تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والأداء المهنى

إعداد

د. رحاب سراج الدين محمد حسانين

مدرس بقسم الاعلام

كلية الاداب جامعة المنيا

dr.rehabserag@gmail.com

مستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال، ومعرفة علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الثبات الانفعالى لديهم، والكشفت عن مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال، فحص علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الأداء المهني لديهم، حيث تنتمى هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح، فقد تم تطبيقها على عينة قوامها (234) مفردة من القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار، باستخدام استمارة الاستبيان، ومقياس الثبات الانفعالي، الأداء المهني، وقد توصلت الدراسة إلى: – أهم السمات المميزة للقائم بالاتصال عينة الدراسة في مجال قطاعات الأخبار المتلفزة، جاء في مقدمتها " القدرة على التعبير عن المعلومات المعقدة بطريقة واضحة ودقيقة وجذابة " والتى جاءت بنسبة بلغت(97,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني لأنه " العمل الجماعي والتعاون " حيث جاءت بنسبة بلغت(97%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث سمة " الصبر" بنسبة بلغت

(96,2%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء فى الترتيب الرابع سمة " الإلمام بالأحداث المعاصرة" بنسبة بلغت (94,7%) من إجمالي عينة الدراسة، أما سمة "الكفاءة " فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (93,2%). كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف التخصص.

مقدمة

لقي موضوع الثبات الانفعالى في مجال العمل اهتمامًا كبيراً، فالأشخاص في بعض المهن يلجأون إلى تعزيز أو تقليد أو قمع الإنفعالات لتلبية توقعات الوظيفة، والقائمين بالاتصال يوازنون انفعالاتهم كجزء من "الأداء المهني" وأن الموضوعية تمثل جزءًا من تلك العملية، وفي حالة التعرض الكثيف والمتكرر لصور العنف من جانب القائمين بالاتصال، يمكن أن تتحول الموضوعية إلى مشكلة أثناء إعداد التقارير لأنه يجب تحليل الأحداث وتفسيرها، لذلك قد لاتكون الموضوعية ممكنة دائمًا.([1])

وتسود صور العنف المروعة المشهد الإعلامي الحديث، وخاصة في مجال تغطية أحداث الحروب، والصراعات والكوارث، يعتبر القائم بالاتصال بقطاعات الأخبار التليفزيونية من أوائل المعرضين لصور وفيديوهات العنف، حيث يتصلون بالأحداث العنيفة بصورة مكثفة وتفصيلية من أجل نقلها للجمهور، ويواجه القائم بالاتصال الكثير من التحديات المترتبة على التعرض

المستمر لتلك الصور، على سبيل المثال، فإن القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية وقت الحروب والأعمال القتالية يتعرضون إلى معدلات أعلى من الصدمات والقلق والتوتر والإكتئاب نتيجة للتعرض لصور العنف.([2])

فتعرض القائمون بالاتصال في تلك القنوات الإخبارية بشكل مباشر إلى صور العنف التى يشاهدونها من أعمال القتل والإصابات والعمليات العسكرية أثناء أداء عملهم، بل تكرار المشاهدة للتنقيح والتحقق من الحدث أثناء عملهم، في ظل الظروف الصعبة التي قد تسبب لهم الكثير من الضغوط.

ويمكن أن يواجه القائمون بالاتصال في قطاعات الأخبار نتيجة للتعرض لصور العنف في إطار عملهم للصدمة، والتي يتبعها صعوبة في تنظيم الإنفعالات والعواطف، مثل الغضب والحزن والقلق ومشاعر الخزي، وهو ما يُعرف باسم خلل الإتزان العاطفي، ويؤثر خلل الإتزان العاطفي على كيفية اتخاذ القائم بالاتصال للقرارات، ويحدث هذا التاثير على الإتزان العاطفي بفعل التغييرات التي تحدثها صدمة التعرض لصور العنف في الدماغ، حيث يحدث الخلل في جزء القشرة المخية المسؤول عن إرسال تنبيهات تحذيرية للجسم في حالات الخوف، فلا تستطيع التعرف على الفرق بين التهديد السابق والتهديد الحالي.([3])

أن القائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار يميلون إلى الشعور بأعلى مستويات التوتر والقلق نظراً لما يواجهونه من تعرض مستمر لصور الأحداث العنيفة التي لا يسهل عليهم استيعابها بسبب بشاعتها، وهو ما يمنع هؤلاء

الأشخاص من الحفاظ على مستويات التوازن العاطفي والنفسي الطبيعي ومن ثم تأرجح مستويات الأداء المهني.([4])

وفي بعض الأحيان تتلاشى حساسية القائم بالاتصال نحو صور العنف وتصبح أقل تأثيراً من الناحية النفسية والعاطفية عليهم، من الناحية الأخرى يوجد البعض منهم وبخاصةً أصحاب الخبرات المهنية الأقل يواجهون صعوبات كبيرة في التأقلم مع المحتوى العنيف الذي يقومون بتغطيته.([5])

وعلى هذا النحو، تسعى الدراسة الى محاولة التعرف على **تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الاخبار التليفزيونية لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والاداء المهنى.**

أولاً: مشكلة الدراسة

تعمل الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال بالقنوات الإخبارية في ظروف مشابهة تجعلهم يتعرضون مباشرة لأحداث العنف والتوتر وتؤثر على ثباتهم الانفعالى وحياتهم المهنية، وعلى الرغم من تفاوت المهام للقائمين بالاتصال فإنهم يواجهون خطر التعرض للأحداث الصادمة والعنيفة إما في مسرح الأحداث، أو بطريقة غير مباشرة عبر متابعة الصور والفيديو، وتؤثر صور العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال وقدرتهم على اتخاذ القرارات المهنية وأداء المهام اليومية، فضلاً عن ذلك يحد التعرض المتكرر للعنف من إلتزام القائمين بالإتصال بالأداء المهني الصحيح ويؤثر على كفاءة الذات لديهم في القدرات المهنية مما يؤدي إلى زيادة معدل الأخطاء المرتكبة.

ويمكن أن يواجه القائم بالاتصال أعراض مهنية إضافية تتمثل في زيادة القلق والخوف والغضب أو ارتفاع مستويات عدم التعاون أو النسيان، فجوانب الأداء المهني المختلفة للقائم بالاتصال مثل الإنتاجية والجودة وجهود الأداء تتراجع أمام الخلل النفسي العاطفي الذي يواجهونه من خلال التعرض المتكرر والمستمر لصور العنف والذى يؤثر بشكل مباشر على ثباته الانفعالى([6]).

وبناء على نتائج العديد من الدراسات السابقة التى تناولت تعرض القائم بالاتصال لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والاداء المهنى ومنها دراسة MacDonald, J. B. (2022)، Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023)، Himmelstein, H., & Faithorn, E. P. (2022)، Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022)، والتى اشارت نتائجها الى: وجود حجم تأثير سلبي مرتفع للتعرض لمحتوى العنف من جانب العاملين بقطاع الأخبار التليفزيونية على الأداء المهني، وظهور علاقة ارتباطية بين التعرض لصور العنف من جانب القائمين بالاتصال بالقنوات التليفزيونية الإخبارية وضعف الأداء المهني، وظهور علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال لصور العنف بالقنوات الإخبارية وعدم الإتزان الإنفعالي بسب الصور الذهنية التي تنطبع لديهم وتتضمن أبرز مشكلات عدم الاتزان الإنفعالي كل من الحزن والخوف.

مما سبق **تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي التالى ما تاثير تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الاخبار التليفزيونية لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والاداء المهنى؟**

ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- الأهمية النسبية التى يحتلها قطاع الاخبار التليفزيونية بصفه عامة ومحتوى الصور وفيديوهات العنف بصفة خاصه كمصدر للمعلومات.
- أهمية معرفه التاثيرات الناتجة عن محتوى صور وفيديوهات العنف التى يتعرض لها القائم بالاتصال عبر قطاع الاخبار التليفزيونية وعلاقته بالثبات الانفعالى والاداء المهنى.
- مواكبه الاتجاهات الحديثة التى بدات تهتم بدراسة التاثيرات التى يتعرض لها القائمون بالاتصال كمتغير متعدد الابعاد نتيجة لطبيعة عملهم فى قطاع الاخبار.
- توجية الاهتمام بضرورة فهم الارتباط بين التعرض لصور وفيديوهات العنف والاثار المترتبة عليه، فكلما زاد التعرض كلما زادت الاثار لنفسية والمهنيةالمترتبة على ذلك.
- أصبحت دراسة القائمين بالاتصال ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المختلفة ولما يمثله من أهمية في عملية الإقناع وتعديل اتجاهات الرأي العام نحو الازمات والقضايا المختلفة.

- تساعد الدراسة فى رصد أشكال العنف المتضمنة فى الفيديوهات من وجهه نظر القائمين بالاتصال، مما يساعد فى توضيح حجم هذه التجاوزات ومدى تأثيراتها على القائمين بالاتصال ومخالفتها لأخلاقيات النشر.
- تكمن أهمية الدراسة أيضا من أهمية العينة التى سيتم تطبيق الدراسة عليها وهم القائمين بالاتصال بقطاع الاخبار التليفزيونى، باعتبارهم المعنين بتقديم تلك الفيديوهات بما فيها من إيجابيات وسلبيات.
- تقدم الدراسة رؤية موضوعية لقياس درجة تعرض عينة الدراسة لصور وفيديوهات العنف والعلاقة بين الثبات الانفعالي والأداء المهني.
- يحتفظ قطاع الأخبار بالتليفزيون بمكانته في المجتمع وتعتبر صور وفيديوهات العنف من أهم القضايا البارزة التى يعالجها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1- التعرف على دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون.
2- الكشف عن الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية.
3- رصد مدى يتعرض القائمين بالاتصال عينة الدراسة بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف.
4- رصد مدى تطبيق المعايير المهنية فى نشر صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال.
5- التعرف على أبرز صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون التى يتعرض لها القائمين بالاتصال.

6- توضيح تأثير صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال.

7- معرفة علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الثبات الانفعالى لديهم.

8- الكشفت عن تأثير صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال.

9- فحص علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الأداء المهني لديهم.

رابعاً: الدراسات السابقة

وسوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمنى كالتالي:

تناولت دراسة: هبة عادل التوني(2023)([7]) العوامل والضُّغوط المؤثِّرة على فَاعلِية الأدَاء اَلمهْنِي لِلْقائم بِالاتِّصال بِمواقع الصُّحف الإلكترونية المصْريَّة، و التَّعَرُّف على السِّمَات الشَّخْصيَّة والْمهْنيَّة لِلْقائم بِالاتِّصال بِمواقع الصُّحف الإلكترونية المصْريَّة، وتَنتَمِي الدِّراسة إِلى الدِّراسات الوصْفيَّة واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وطبقت الباحثة استمارة الاستبيان على عينة قوامها 220 مفردة من القائمين بالاتصال في مواقع الصحف الالكترونية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت أكثر العوامل تأثيراً بدرجة كبيرة هى السياسة التحريرية للموقع، وضعف الأجور بالمؤسسة مقارنة بالمواقع الصحفية الأخرى، والضغط السياسى على إدارة الصحيفة، ونمط الملكية لمواقع الصحف الإلكترونية، وتوجيهات رؤساء العمل المباشرة في التغطية، والتشريعات والقوانين المتعلقة بالحريات، والأوضاع الاقتصادية للمجتمع،

والوسائل والامكانيات التكنولوجية المتاحة للمؤسسة، ثم ضغوط النشر الفورى وكم المحتوى المطلوب إنتاجه للموقع، بينما جاءت من أهم العوامل الأقل تأثيراً بدرجة متوسطة هى مشاركة الصحفي في الأعمال الإدارية، والعلاقة مع زملاء العمل، ثم قلة عدد العاملين بالموقع، وساعات العمل الطويلة التي تؤثر على الحياة الأسرية، وضغوط من المعلنين، وضرورة توظيف التقنيات الإعلامية الجديدة في المواقع الإلكترونية، ورفع المكانة الإجتماعية للقائم بالاتصال، وضغوط من الجمهور، وطبيعة الإتجاهات السياسية التي يتبناها الصحفيون، سوء خدمات الإنترنت سواء من حيث السرعة أو حجم التغطية، العقوبات الإدارية، وسائل الإعلام المنافسة، وعدم توافر تدريب الصحفيين وتأهيلهم، وعلاقة الصحفي بمصادر المعلومات. – وجاءت أكثر العوامل تأثيراً بدرجة كبيرة هى السياسة التحريرية للموقع، وضعف الأجور بالمؤسسة مقارنة بالمواقع الصحفية الأخرى، والضغط السياسى على إدارة الصحيفة، ونمط الملكية لمواقع الصحف الإلكترونية، وتوجيهات رؤساء العمل المباشرة في التغطية، والتشريعات والقوانين المتعلقة بالحريات ، والأوضاع الاقتصادية للمجتمع، والوسائل والامكانيات التكنولوجية المتاحة للمؤسسة، ثم ضغوط النشر الفورى وكم المحتوى المطلوب إنتاجه للموقع، بينما جاءت من أهم العوامل الأقل تأثيراً بدرجة متوسطة هى مشاركة الصحفي في الأعمال الإدارية، والعلاقة مع زملاء العمل، ثم قلة عدد العاملين بالموقع، وساعات العمل الطويلة التي تؤثر على الحياة الأسرية، وضغوط من المعلنين، وضرورة توظيف التقنيات الإعلامية الجديدة في المواقع الإلكترونية، ورفع المكانة الإجتماعية للقائم بالاتصال، وضغوط من الجمهور، وطبيعة الإتجاهات

السياسية التي يتبناها الصحفيون، سوء خدمات الإنترنت سواء من حيث السرعة أو حجم التغطية، العقوبات الإدارية، وسائل الإعلام المنافسة، وعدم توافر تدريب الصحفيين وتأهيلهم، وعلاقة الصحفي بمصادر المعلومات.

سعت دراسة عبلة عبد النبي عبد العظيم(2023)([8]) الى معرفة السمات المهنية للقائمين بالاتصال فى الصحف الاقليمية المطبوعة والالكترونية فى اقليم شمال الصعيد (بنى سويف والفيوم والمنيا)، وكذلك التعرف على العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال ومدى استخدامهم للتكنولوجيا وعلاقة هذا الاستخدام بمستوى الاداء المهنى للقائمين بالاتصال عينة الدراسة. وإعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على مدخل المسؤلية المهنية ونظرية حارس البوابة ونظرية ثراء وسائل الإعلام، وقد تم استخدام منهج المسح الاعلامى، واداة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة قوامها 150 مفردة من الصحفيين فى اقليم شمال الصعيد بواقع 50 مفردة من كل محافظة، وقد توصلت الدراسة الى: أثبتت الدراسة أن الاداء المهنى للقائميين بالاتصال قد أصبح أفضل بكثير بعد ادخال تكنولوجيا الحاسب الالى مقارنة بالسابق قبل ادخال هذه التكنولوجيا، وكذلك وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين فى العمل الصحفى المحلى ومدى اجادة المبحوثين لاستخدام الحاسب الالى او الهاتف المحمول فى عملهم الصحفى.

وسعت دراسة: Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023)([9]) إلى التعرف على تأثير تعرض القائم بالاتصال في قطاعات إنتاج الأخبار التليفزيونية لصور العنف على كل من الإتزان الإنفعالي والنفسي وكذلك فحص

العوامل التي تتوسط هذا التأثير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 503 صحفي ومحرر إخباري تليفزيوني في فنلندا تم اختيارهم بطريقة عشوائية(من بينهم 238 ذكور و265 إناث، ومتوسط العمر 38 عام)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان الإتزان الإنفعالي والنفسي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تأثير التعرض لصور العنف من جانب القائمين بالاتصال على الإتزان الإنفعالي من خلال غلبة مشاعر الحزن واليأس،- ارتباط تعرض القائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية لصور العنف بخلل الإتزان النفسي من خلال ارتفاع مستويات اضطراب ما بعد الصدمة والاحتراق النفسي،- أن العوامل المؤثرة على خلل الإتزان النفسي والإنفعالي نتيجة لتعرض القائم بالاتصال في قطاعات إنتاج الأخبار التليفزيونية لصور العنف تتمثل في: النوع (أظهرت الإناث مستويات أعلى في خلل الإتزان النفسي والإنفعالي بالمقارنة مع الذكور)، والسن (أظهر القائمون بالاتصال الأصغر سناً مستويات أعلى في خلل الإتزان النفسي والإنفعالي بالمقارنة مع الأكبر سناً)، وخبرة العمل (أظهر القائمون بالاتصال ذوي سنوات خبرة العمل الأقل مستويات أعلى في خلل الإتزان النفسي والإنفعالي بالمقارنة مع ذوي سنوات الخبرة الأكبر).

وفحصت دراسة: Backholm, K., & Idås, T. (2023)[10] العلاقة بين تعرض القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية في النرويج لصور العنف أثناء تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وكل من الإتزان العاطفي

والتقدم المهني، واستخدمت الدراسة التصميم النوعي الارتباطي من خلال فحص العلاقة بين متغير مستقل (تعرض القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية لصور العنف) ومتغيرات مرتبطة (الإتزان العاطفي والتقدم المهني)، وتكونت عينة الدراسة من (371) من القائمين بالاتصال من خلال العمل في مجال الأخبار التليفزيونية في النرويج (من بينهم 356 إناث، ومتوسط العمر 33.2 عام) تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس تغطية فترة الحرب الروسية الأوكرانية لفترة تراوحت ما بين 8–9 شهور، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استطلاع رأي إلكتروني موجه للقائمين بالاتصال، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض لصور ومشاهد العنف وبين مشكلات الإتزان العاطفي، حيث أدى ارتفاع مستويات التعرض للقائمين بالاتصال خلال فترة الصراع الروسي الأوكراني إلى عدم استقرار عاطفي من خلال مشاعر الحزن والذنب والتوتر،- وجود تأثير غير مباشر بين تعرض القائمين بالاتصال لصور العنف على التقدم المهني بلغ حجمه 11.95%، حيث أدى ارتفاع مستويات التعرض للقائمين بالاتصال لصور العنف إلى ارتفاع مستوى الشعور بالذنب المرتبط بالعمل وعدم القدرة على الإلتزام بقواعد الأداء المهني ومن ثم عدم القدرة على أداء المهام المهنية بكفاءة.

وركزت دراسة: MacDonald, J. B. (2022)[11] على أثر التعرض لصور العنف من جانب القائمين بالاتصال في مجال صناعة الأخبار التليفزيونية على أدائهم المهني في ضوء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

وتكونت عينة الدراسة من (121) محرر صحفي بقطاع الأخبار التليفزيونية في شبكات (ABC) و(SBS) الإخبارية التليفزيونية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة البيانات الديموغرافية، والاستبيان الإلكتروني والمقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود حجم تأثير سلبي مرتفع للتعرض لمحتوى العنف من جانب العاملين بقطاع الأخبار التليفزيونية على الأداء المهني،- اعتقاد حوالي 85.8% من أفراد العينة بأن التعرض للعنف أثناء العمل بالأخبار التليفزيونية يؤثر بالسلب على ادائهم المهني، بينما اعتقدت النسبة الباقية أن تأثيره محدوداً على أدائهم المهني،- أن الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الأخبار التليفزيونية الذكور والأقل خبرة في العمل الإعلامي والأصغر سناً هم الأكثر تأثراً بالتعرض لصور العنف،- أن مظاهر تأثر الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية تمثلت في: ضعف التركيز أثناء العمل وضعف الإلتزام بالمهام المهنية.

وأشارت دراسة:(2022) .Beam, R. A., & Spratt, M [12]إلى مستويات الإتزان الإنفعالي للقائمين بالاتصال بقطاعات الأخبار التليفزيونية الأمريكية الذين يتطلب عملهم التعرض لصور العنف الصادمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من 400 من العاملين في مجال الأخبار التليفزيونية الأمريكية (العمر ما بين 29-45 عام)، تم اختيارهم عمدياً على أساس تغطية الأحداث التراجيدية العنيفة، وتمثلت أدوات جمع البيانات من استطلاع الرأي الإلكتروني والمقابلات مع مجموعة التركيز

(العدد = 37)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- نسبة 86% من القائمين بالاتصال في الأخبار التليفزيونية أشاروا إلى المشاركة في تغطية أحداث العنف مثل حوادث إطلاق النار والإبادة الجماعية والهجمات المسلحة بصورة متكررة،- ارتفاع مستويات مشاعر الخوف والرعب والبؤس بين القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية الإخبارية كمؤشرات على عدم الإتزان الإنفعالي.

وكشفت دراسة: Himmelstein, H., & Faithorn, E. P. (2022)[13]عن تأثير تعرض القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية لأحداث العنف على كل من أدائهم المهني وتوافقهم العاطفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم الكمي والنوعي لتأثير التعرض لأحداث العنف كمتغير مستقل على كل من الأداء المهني والتوافق العاطفي كمتغيرات تابعة، وتكونت عينة الدراسة من 254 من القائمين بالاتصال في 7 شبكات إخبارية تليفزيونية أمريكية (العمر ما بين 34 – 48 عام) تم اختيارهم عن طريق استطلاع رأي إلكتروني من 4 ولايات، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية والمقابلات المتعمقة عبر الهاتف، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة إيجابية بين التعرض للعنف والحالة العاطفية السلبية، نظراً أن التعرض المتكرر والكثيف لصور العنف أثناء التغطية الصحفية يزيد من المشاعر والعواطف السلبية مثل القلق والخوف والحزن والتشاؤم والنظرة السلبية للعالم،- ظهور علاقة ارتباطية بين التعرض لصور العنف من جانب القائمين بالاتصال بالقنوات التليفزيونية

الإخبارية وضعف الأداء المهني، نظراً لأن مثيرات الصور تترك انطباع سلبي في الذهن يتحول بالتدريجي إلى سلوك عدم الإكتراث ومشكلات التركيز التي تؤثر على الأداء المهني.

وعرضت دراسة: Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022) ([14]) العلاقة بين تعرض القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية لصور العنف والإرهاب على إتزانهم النفسي والإنفعالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لعلاقة تعرض القائم بالاتصال في قطاع الأخبار لصور العنف على إتزانهم النفسي والإنفعالي، وتكونت عينة الدراسة من(375) من العاملين بقطاع الأخبار التليفزيونية في النرويج تم اختيارهم عمدياً على أساس تغطية أحداث الهجمات الإرهابية لفحص العلاقة بين التعرض لصور العنف والإتزان النفسي والإنفعالي، وتكونت أدوات جمع البيانات استمارة المعلومات الديموغرافية واستطلاع الرأي الإلكتروني حول مستوى الإتزان النفسي والإنفعالي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- توصلت الدراسة إلى ارتباط تعرض القائم بالاتصال لصور العنف بالقنوات الإخبارية والمشكلات النفسية على رأسها أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب والقلق بمعدل (r = .168, p = .044) والتي تسبب مشكلات في الإتزان النفسي،- ظهور علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال لصور العنف بالقنوات الإخبارية وعدم الإتزان الإنفعالي بسب الصور الذهنية التي تنطبع لديهم وتتضمن أبرز مشكلات عدم الاتزان الإنفعالي كل من الحزن والخوف.

وحددت دراسة: MacDonald, J. B., Fox, R., & Saliba, A. J. (2022) ([15]) أثر تعرض القائمين بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية لصور العنف على أدائهم المهني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من (21) محرر ومقدم برامج بأحد الشبكات التليفزيونية الإخبارية الاسترالية(العمر ما بين 25 –42 عام)، تم اختيارهم بطريقة عمدية على اساس التعرض المتكرر لصور العنف من خلال التغطيات الإخبارية المختلفة، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من المقابلات المتعمقة شبه البنائية القائمة على النظرية البنائية الإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة مباشرة بين تعرض القائمين بالاتصال في الشبكات التليفزيونية الإخبارية لصور العنف وترادجع مستوى الأداء المهني،- أن مؤشرات تراجع مستوى الأداء المهني نتيجة تعرض القائمين بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية لصور العنف تمثلت في: انخفاض مستويات الرضا المهني وضعف القدرة على أداء الأدوار والمسؤوليات المهنية.

واستكشفت دراسة:Jukes, S. (2021) ([16]) أثر تعرض القائم بالاتصال في قنوات الأخبار التليفزيونية لصور العنف على أدائهم المهني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من 25 محرر صحفي ومذيع بالقنوات التليفزيونية الإخبارية، تم اختيارهم عمدياً ممن يقومون بتغطية الأخبار ذات صور ومشاهد العنف (القتل والإعتداءات والضرب)، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من المقابلات شبه البنائية مع القائمين بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية لصور العنف، وأسفرت الدراسة عن النتائج

التالية:- وجود علاقة بين تعرض القائمين بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية لصور العنف وضعف أدائهم المهني، حيث أشار المفحوصون إلى أن التأثر بالمثيرات التي تحملها تلك الصور والمشاهد أدى إلى نمو مشاعر عدم الرضا المهني وضعف القدرة على اتمام المهام العملية،- ظهور ثلاثة جوانب لتأثير تعرض القائمين بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية لصور العنف على أدائهم المهني وهي: جوانب سلوكية وجوانب أدائية وجوانب نفسية.

وأوضحت دراسة:Judah, C. R. (2021) [17] مستويات التعرض لصور العنف بين القائمين للاتصال في مراكز الأخبار التليفزيونية المحلية وتأثيراتها على اتزانهم الإنفعالي، واستخدمت الدراسة الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من (83) محرر صحفي بقطاع الأخبار التليفزيونية المحلية في شبكة (TBS) الكندية، تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس التعرض لصور ومشاهد العنف الصادمة بإنتظام في عملهم وتطبيق الأدوات عليهم لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية بالإضافة إلى استطلاع رأي إلكتروني بالإضافة إلى المقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تم التوصل إلى التكرار المنتظم وزيادة كثافة تعرض القائمين بالاتصال لصور ومشاهد العنف بالقنوات الإخبارية التليفزيونية بمعدلات تجاوزت في بعض الحالات 93%، - أن صور العنف التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في القنوات الإخبارية

التليفزيونية تصاحبها ردود أفعال انفعالية قوية تتضمن الحزن ومشاعر الذنب والشفقة.

وهدفت دراسة: Novak, R. J., & Davidson, S. (2021)[18] الى تحديد العلاقة بين تعرض القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية لصور العنف وكل من الأدوار والأداء المهني لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من 10 محررين إخباريين يعملون في شبكة (ABS) الإخبارية التليفزيونية في مجال تغطية أخبار الحوادث، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استبيان الأدوار والأداء المهني للقائم بالاتصال والمقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية لصور العنف الإخبارية والأداء والأدوار المهنية، حيث تنطبع صور العنف والأحداث الصادمة في الذهن وتترك انطباعات سلبية وانحيازات لصالح الضحايا مما يؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال،- أن زيادة وعي القائمين بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية بأدوارهم المهنية والتدريب المستمر على التعامل مع صور العنف يمكن أن يمثل عامل وقائي ضد التأثر بصور العنف.

ورصدت دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان(2021)[19] أسباب توظيف الصحفيين في المواقع والبوابات الإخبارية المصرية للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية، والتعرف على العوامل المؤثرة في توظيف هذه الأخبار في البوابات والمواقع الإخبارية المصرية، والكشف عن تأثير توظيف هذه

الأخبار على التزام القائم بالاتصال بأسس الممارسة المهنية والأخلاقية، وذلك من خلال عينة من القائمين بالاتصال في المواقع والبوابات الإخبارية المصرية على اختلاف أيديولوجياتها (قومية، حزبية، خاصة) بلغ قوامها "143" مفردة، وانتهت الدراسة إلى تصدر الفيسبوك مقدمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في العمل الصحفي، كما أظهرت النتائج تنوع أسباب توظيف الأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية في العمل الصحفي ما بين أسباب متعلقة بجمهور هذه الشبكات بصفته أحد أسباب هذا التوظيف، أو أسباب تتعلق بالمضمون الرائج، كما أثبتت الدراسة تأثير نشر الأخبار الرائجة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في المواقع والبوابات الإخبارية سواء فيما يتعلق بتحقيق السبق الصحفي على حساب عدم الدقة والموضوعية.

واستهدفت دراسة أنجي لطفى عبد العزيز(2020)([20]) رصد أسباب انتشار الشائعات وأهدافها ومخاطرها وتأثيراتها وطرق إنتاجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على الوسائل التي يستخدمها القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية للتحقق من الشائعات، والأساليب المستخدمة للرد عليها، بالإضافة إلى تقديم توصيات كما يرونها للحد من الشائعات ومن مخاطرها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة استقصاء، وطبقت على عينة عمدية بواقع (189) مفردة من رؤساء ومديري التحرير ورؤساء الأقسام تمثلت في مؤسسة المصري اليوم بواقع (31) مفردة، ومؤسسة الشروق بواقع (30) مفردة، ومؤسسة الأهرام بواقع (24 مفردة)، وروزاليوسف بواقع(30) مفردة، أما مؤسسة الوفد(25) مفردة، وموقع فالصو (22) مفردة،

وموقع مصراوي بواقع (27) مفردة. ومن أهم نتائجها:- ظهرت أدوار الصحفيين في المؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية التي يعملون بها في كيفية التعامل مع الشائعات من وذلك خلال التأكد من المصادر الرسمية المعلنة والمعتمدة، وسرعة الرد على الشائعة فور ظهورها، وإضافة الروابط الصحيحة للخبر، وكتابة تعليق بعدم صحة المعلومة.- اقترح القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية استراتيجيات عديدة وفقًا لرؤيتهم لمواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمثلت في توقيع العقوبات القانونية، والشفافية في توفير المعلومات، وإصدار قانون تداول المعلومات.

وكشفت دراسة لمياء محسن(2019)([21]) عن أشكال العنف الذي تمارسه برامج التوك شو عند تناولها للموضوعات المختلفة، وتنتمي الدراسة إل الدراسات الوصفية، التى تعتمد على منهج المسح، كما تعتمد على دراسة الحالة، واعتمدت الدراسة على مجموعات النقاش واستمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الداسة في برنامج "على مسئوليتي"، وتوصلت الدراسة إلى: -أهم القضايا التى تناولتها حلقات البرنامج القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، تناول البرنامج العنف اللفظي بشكل أكبر، وكان من اهم دلالات العنف المستخدم (فيديوهات تحتوى على مشاهد عنف)،- وظهرت المصطلحات التحريضية والسب والقذف، ودعاوي التحريض، ثم التخويف والتهديد، وأخيرا الاستهزاء وسخرية، وأظهرت النتائج أن البرنامج يهتم بعرض وجهة النظر الحكومية من خلال استضافة المسئولين والمنتمين للحزب الحكومي، مشاركات الجمهور في البرنامج نسبتها ضعيفة، تحتل القضايا

السياسية أولوية القضايا التي تناقشها حلقات البرنامج، ركز البرنامج على معاداة قطر وتركيا بشكل واضح، وكان لهما نصيب الأسد في دعاوى السب والقذف والاستهزاء، الاهتمام بالقضايا التنموية والمشروعات القومية والجيش المصري وإمكانياته وقدرته وعملياته ضد الإرهاب والاهتمام بالقضايا الدينية والثقافية ضعيف جداً في حلقات البرنامج، يحتوى البرنامج على نسبة مرتفعة من العنف اللفظي والعنف المصور.

ودرست دراسة هيثم جودة مؤيد(2019)([22]) العلاقة بين كل من رأس المال النفسي بأبعاده الأربعة المتمثلة في الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة، والتفاؤل، وكذلك الأبعاد المهنية المتمثلة في التدريب والخبرة الوظيفية، وعلاقات وضغوط العمل والرضا الوظيفي، والأداء الإبداعي بمراحله الثلاث المتمثلة في مرحلة توليد الفكرة الإبداعية الابتكارية، ومرحلة الاحتضان وتكوين الاتجاه نحو الفكرة الإبداعية الابتكارية، ثم مرحلة الإلهام أو الإشراق التي تقابل القرار، وأخيرا مرحلة اتخاذ القرار (التبني/ الرفض) للفكرة الإبداعية، والتعرف على مستويات الأداء الإبداعي لدى القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الصحفية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية بتطبيق المنهج المسحي على عينة عشوائية قوامها 126 مفردة من القائمين بالاتصال، بالاعتماد على أربع مقاييس(التكوين النفسي- التكوين المهني- الأداء الابداعي- تبني الأفكار الإبداعية)، وتوصلت الدراسة إلى:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية عينة الدراسة على مقياس الأداء الإبداعي تبعا لاختلاف الخبرة الوظيفة. – تتأثر

شدة العلاقة الارتباطية بين أبعاد التكوين النفسي الإيجابي والأداء الابداعي بالمتغيرات المهنية.

وحاولت دراسة ندية عبد النبي محمد القاضي(2018)([23]) التعرف علي مدى تبني القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي وانعكاس ذلك على أدائه المهني، وعلاقة ذلك ببعض النماذج والنظريات الإعلامية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب المسح بالعينة، حيث طبقت استمارة استبيان على عينة مكونة من 400 مبحوث من القائمين بالاتصال في الصحف الالكترونية المصرية، وأشارت النتائج إلى اهتمام القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية بتبني استخدام تطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي، وذلك لعدة أسباب من أهمها: أنها تحسن من أدائه وقدراته, ثم أنه يستخدمها بحكم طبيعة عمله, ولأن استخدام هذه التطبيقات يوفر الكثير من الوقت والجهد, ثم إمكانية تحديث المعلومات وفقا لتطورات الأحداث بكل سهولة, ثم لأنها غير مكلفة، ثم لسهولة تبادل المعلومات ونقلها من خلالها, ثم لأنها تتيح سهولة الوصول للمعلومات، ثم للتواصل مع المؤسسة التي أعمل بها.- أكدت النتائج على وجود علاقة بين سهولة استخدام تطبيقات التراسل الفوري من جانب الصحفيين والاعتقاد بالفائدة المدركة منها، ووجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تطبيقات التراسل الفوري والاستخدام الفعلي لها, ووجود علاقة طردية بين دوافع استخدامهم لتطبيقات التراسل الفوري, ونيتهم نحو استمرار تبني استخدامها.

وبحثت دراسة رحاب محمد أنور(2018)([24]) العلاقة بين تعرض المحررين والمصورين الصحفيين للأحداث الصادمة عند تغطيتها وأعراض اضطراب مابعد الصدمة لديهم والمتمثلة في أربعة أعراض رئيسية وهي (تكرار الحدث، والتجنب، والاستثارة المفرطة، والتعديلات السلبية في الإدراك والمزاج)، كلك محاولة الوقوف على الدور الذي تقوم به المؤسسات الصحفية في تأهيل وتدريب الصحفيين العاملين بها على القيام بهذه المهام، وقد طبقت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، حيث استعانت بأداة الاستبيان للدراسة الكمية والذي طبقته على عينة قوامها (130مفردة)من المحررين والمصورين الصحفيين بست صحف مصرية وهي(الأهرام، والأخبار، والوفد، واليوم السابع، والوطن، والشروق) من المنتمين لأقسام الحوادث والأخبار والتحقيقات والتصوير الصحفي، وأجرت المقابلة المتعمقة مع (12 مفردة) من ذات عينة الصحف والأقسام الصحفية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع الأحداث الصادمة التى قام الصحفيون بتغطيتها خلال العام الماضي كانت حوادث السيارات وانهيار المباني والحرائق وحوادث القطارات، وتلاها تفجيرات الكنائس والقتل والحوادث الإرهابية والاعتداءات الجنسية والكوارث الطبيعية كالسيول، وأخيراً تفجيرات المساجد وحوادث الطائرات، وحول معدل تغطية هذه الأحداث تبين من النتائج أن قرابة نصف العينة قاموا بتغطيتها بمعدل متوسط (47,7%)، و(26,9%) من المبحوثين قاموا بتغطية هذه الأحداث بمعدل منخفض، في حين قام ربع العينة (25,4%) بتغطية هذه الأحداث بمعدل مرتفع. وحول تصنيف شدة تغطية الأحداث الصادمة تبين أن قرابة نصف العينة (46,2%) تصنف تغطيتهم للأحداث الصادمة على أنها متوسطة

المستوى من حيث الشدة، تلاهم (30%) منهم تعرضوا لصدمات منخفضة المستوى عند تغطيتهم للأحداث الصادمة، مقابل (23,8%) من المبحوثين تصنف تغطيتهم للأحداث الصادمة بأنها مرتفعة من حيث شدتها، وهم من تعرضوا للتهديد اللفظي والجسدي ورأوا مشاهد توصف بأنها شنيعة، وشاهدوا أشخاصًا تصارع الموت، وربما أعلنوا بنفسهم خبر الموت لأهالي الضحية، وكلها مواقف تجعل شدة تغطيتهم للأحداث الصادمة مرتفعة بالمقارنة بغيرهم ممن لم يتعرض لهذه المواقف.

رؤية نقدية للأدبيات السابقة

فيما يتعلق بالقضايا البحثية التى أثيرت في الدراسات السابقة التى شملت عرضاً متنوعاً لعدد من الأبعاد المتعلقة بصور فيديوهات العنف التى يتعرض لها القائم بالاتصال، كالعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهنى لديه، وتاثير التعرض لصور العنف على الاتزان الانفعالى، والترويج لصور العنف والتأثير على الاتزان العاطفى والتقدم المهنى، والتعرض للصور الصادمة ومستويات الاتزان الانفعالى، وتأثير أحداث العنف على التوافق العاطفى والأداء المهنى، وتاثير صور العنف والارهاب على الاتزان النفسى والانفعالى، والتعرض للأحداث الصادمة وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

وفيما يتعلق بالمجتمعات التى أجريت فيها هذه الدراسات رصدت الباحثة تنوعاً ملحوظاً في طبيعة المجتمعات العربية والأجنبية التى تم فيها تطبيق هذه

الدراسات السابقة، والتى تمثلت في(مصر، أمريكية، كندا، اوكرانية، النرويج، وروسيا، واستراليا، فلندا).

وترى الباحثة أن هذا التنوع يخدم بشكل كبير هذا المسار البحثى حيث أضفى عمقاً بحثياً تجاه تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والأداء المهنى.

وفيما يتعلق بالأطر النظرية المستخدمة فقد رصدت الباحثة أيضاً العديد من الأطر النظرية التقليدية والجديدة والتى ارتبطت بفرضيات وأهداف هذه الدراسات السابقة منها (مدخل المسئولية المهنية- نظرية حارس البوابة- نظرية ثراء وسائل الاعلام- النظرية البنائية).

بينما جاء مايتعلق بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات لاحظت الباحثة أن الاستبيان غلب على معظم الدراسات كشكل كمي، ثم المقابلات ومجموعات التركيز كشكل كيفي، ثم المقاييس، ثم تحليل المضمون.

أما المناهج المستخدمة اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية على المنهج المسحى وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى طبيعية موضوع الدراسة والعينات التى يتم إجراء الدراسة عليها.

<u>أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :</u>

1- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة على نحو دقيق، وصياغة التساؤلات بدقة.

2- التعرف على المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة لمعرفة الأدوات الصالحة للدراسة في تحليل البيانات .

4- بعض نتائج الدراسات السابقة تعد حافزا لإجراء الدراسة من خلال فتح مجالات بحثية جديدة.

5- الاعتماد على الدراسات السابقة كمراجع هامة استعانت به الباحثة خلال الدراسة.

خامساً: النظريات المفسرة لطبيعة تأثير صور العنف على الأداء المهني الإعلامي:

1-نظرية دافع الصحة Hygiene Motivation Theory:

تُعرف نظرية دافع الصحة أيضًا باسم نظرية العامل الثنائي، ركز فريدريك هيرزبرج صاحب النظرية على فكرة ضرورة فحص العوامل التي ترضي أو لا ترضي العاملين في أحد المجالات كمرتكز لتحقيق الدافعية، تبين النظرية أن هناك عوامل معينة تؤثر سلبا على الأداء الوظيفي

للأشخاص بالمثل يواجه القائمون بالاتصال مثلهم كسائر المجالات المهنية الأخرى مشاكل معينة، مثل التوتر الوظيفي الذي يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية, مما يؤثر أيضا على تنظيمهم.([25])

2- نظرية الضغوط العامة General Strain Theory:

تبين نظرية الضغوط العامة أن التعرض المستمر لأشكال العنف يجعل الفرد يُشكل علاقات سلبية مع الآخرين، مثل العيش في بيئة عنيفة أو إحباط أهداف الفرد أو تطلعاته المهنية، فعندما يواجه العاملون في المجال الإعلامي صور العنف بصورة متكررة فإن ذلك يمكن لأن يؤدي إلى تغيير توقعاتهم بشأن مستقبلهم المهني.([26])

3- النظرية المعرفية Cognitive Theory:

تبين النظرية المعرفية أن التوتر والقلق يمثلان مشكلتان شائعتان بين الأفراد الذين يتعرضون لصور العنف والمعاناة حيث يقوم هؤلاء الأشخاص بإسترجاع مشاعر وذكريات تلك الصور حتى وإن مضى على التعرض لها فترة زمنية طويلة، ووفقاً للنظرية المعرفية فإن الأشخاص الذين يشاهدون أحداث صادمة تتكرر لديهم نفس المشاعر نتيجة للقلق والتوتر، من جهة أخرى تقدم النظرية المعرفية علاجاً لمثل هذه الحالات إذ تضم مجموعة من الخصائص التي يمكن أن تلعب دور مؤثر في التوافق مع مشكلة التعرض لصور العنف خاصةً بين العاملين في المجال الإعلامي.([27])

ويمكن تفسير أثر التعرض لصور العنف على الأداء المهني الإعلامي في ضوء نموذج "العدوانية العامة" General Aggression Model الذي يقدم إطار عمل إجتماعي- معرفي متكامل وشامل لفهم تاثير التعرض للعنف حث يوضح النموذج أن التعرض للتغطية الإعلامية للأحداث التي تتضمن صور

من العنف تثير نمو مواقف أو سلوكيات عدوانية وشعور باللامبالاه تجاه العنف الحقيقي، يبين النموذج أن التعرض لفترات مطولة لصور العنف يؤدي إلى تغييرات جذرية في الشخصية للقائمين بالتغطية الإعلامية.([28])

أوجه الإستفادة من عملية بناء الإطار وكيفية تطبيقها.

تعد (نظرية دافع الصحة، الضغوط العامة، النظرية المعرفية) إطارا نظريا ملائما لهذه الدراسة من خلال افتراض أن التعرض المستمر لأشكال العنف التى يتعرض القائم بالاتصال بصورة متكررة فإن ذلك يمكن لأن يؤدي إلى تغيير توقعاتهم بشأن مستقبلهم وادائهم المهني، ويولد لديهم مشاعر القلق والتوتر، بالاضافة الى اختبار فرض العلاقة بين تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والأداء المهنى (عينة الدراسة) وما يترتب على هذا التعرض من تأثير على الثبات الانفعالى وما يتبعها من قرارات وسلوكيات إزاء الأداء المهنى.

سادسا: الإطار المعرفى:

(1)القائمين بالاتصال

ويقصد به

أنه "ذلك الشخص المسؤول عن نقل المعلومات والأخبار عبر الصحافة ويُعرف كذلك باسم حارس البوابة, إذ يقوم بفلترة المعلومات قبل نشرها على القراء"([29]).

وعرف أيضا **القائم بالاتصال** بأنه "الوسيط في عملية نقل معلومة أو خبر من مرسل إلى مستقبل عبر وسيلة معينة "([30]).

السمات المميزة للقائم بالاتصال في مجال قطاعات الأخبار المتلفزة:

تعتبر مهنة القائم بالاتصال عموماً وبخاصةً في مجال قطاعات الأخبار التليفزيونية مهنة معقدة، حيث يتعين على هؤلاء القائمون بالاتصال جمع وتحليل وتفسير المعلومات أولاً ومن ثم التعبير عنها برسالة إعلامية واضحة وسهلة للمتلقي، وتوجد العديد من السمات المميزة للقائم بالاتصال في مجال قطاعات الأخبار التليفزيونية، والتي حددها MacDonald (2022, 4) كما يلي([31]):

- مهارات اتصال قوية: يجب أن يتسم القائم بالاتصال بمهارات تواصل لفظي ممتازة والقدرة على التعبير عن المعلومات المعقدة بطريقة واضحة ودقيقة وجذابة.
- الإلمام بالأحداث المعاصرة: من الضروري أن يكون القائم بالاتصال في مجال قطاعات الأخبار التليفزيونية لديه معلومات مُحدثة بإستمرار حول أحدث الأخبار والأحداث وفهماً عميقاً للقضايا المحلية والقومية والعالمية.
- الثقة بالنفس: يتطلب الظهور أمام الكاميرا أو خلفها بالنسبة للقائم بالاتصال إظهار الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط.

- القدرة على الوفاء بمواعيد العمل: يحتاج القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية في ظل الأحداث المتسارعة إلى العمل بسرعة وكفاءة للإلتزام بمواعيد العمل ومواكبة الأحداث.
- المرونة والتوافق: مع التغير السريع في طبيعة الأخبار وآليات عرضها التلفيزيوني، يحتاج القائم بالاتصال إلى القدرة على التكيف مع المعلومات الجديدة وتوافق الاتصال الإخباري تبعاً لها.
- الإحترافية: يتسم القائم بالاتصال في قطاع الأخبار التليفزيونية بالإحترافية في جميع جوانب العمل.
- الفضول: يتسم القائم بالاتصال في قطاع الأخبار بالفضول الطبيعي والرغبة القوية في التعرف والتعلم عن العالم من حولهم وطرح الاسئلة والسعي للحصول على المعلومات.
- الحماسة: يجب أن يتسم القائم بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية بالحماس حول العمل والإلتزام بإنتاج أفضل عناصر الاتصال الإخباري الممكنة.

ومن جانبه أضاف Brüggemann, Lörcher, and Walter (2020) السمات التالية للقائم بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية([32]):

- **الكفاءة:** توجد العديد من العوامل المساهمة في كفاءة القائم بالاتصال، فالقائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية يجب أن يكون مؤهلاً وواضحاً في نوعية الرسالة الإعلامية وواعياً بالجمهور الذي يتم مخاطبته بالرسالة الإعلامية وآلية التركيز على عناصر

معينة دون غيرها، على هذا النحو فإن المعرفة والسرعة هما العاملان الأساسيان لكفاءة القائم بالاتصال.

- **الموضوعية:** القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية يجب أن يقدموا الحقائق بطريقة متوازنة وموضوعية والتحقق من المعلومات المقدمة في الرسالة الإعلامية.
- **الصبر:** تحتاج الرسالة الإعلامية الجيدة إلى الصبر والعمل الشاق من جانب القائم بالاتصال، وتتضمن هذه السمات أيضاً التحمل والتسامح والإصرار، وهي السمات التي تجعلهم أيضاً يمتلكون المرونة اللازمة لمواجهة ضغوط العمل وما يتعرضون له من صور للعنف وإجهاد ذهني.
- **التفكير الناقد والتحليلي:** يتسم القائم بالاتصال في قطاع الأخبار التليفزيونية بمهارات تفكير ناقد وتفكير تحليلي قوية لتقويم المعلومات والتعرف على التشويه أو الإنحراف وعرض الأحداث بطريقة متوازنة أو دقيقة.
- **المرونة ومهارات الوسائط المتعددة:** من المتوقع أن يتعامل القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية عبر العديد من المنصات وبإستخدام الوسائط الحديثة بالإضافة إلى جودة استخدام التكنولوجيا والإعلام الإجتماعي لتحسين إمكانيات وصولهم وتحققهم من المعلومات.
- **العمل الجماعي والتعاون:** تعد مهارات التعاون والعمل الجماعي ضرورة للتنسيق الفعال وتقديم محتوى إخباري عالي الجودة.

صور العنف التي يتعرض لها القائم بالاتصال في قطاعات الأخبار بالتليفزيون:

يوضح Molyneux (2019) أن تعرض القائم بالاتصال إلى الصور والفيديو ذات محتوى العنف يمكن أن يؤثر بالسلب على الصحة الجسدية للقائمين بالاتصال، فيسبب لهم الصداع ومشاكل في المعدة واضطرابات النوم (مثل الأرق والكوابيس)، من جهة أخرى فإن هؤلاء الأشخاص هم الأكثر عُرضة لمشكلات الصحة العقلية، إذ يحتاجون إلى رعاية ودعم من الزملاء والعائلة للتعامل مع تلك الجوانب السلبية في عملهم، وعادة ما يكون القائم بالاتصال من أوائل من يشاهدون الأخبار العنيفة والتقارير الإعلامية الصادمة لنقلها إلى الجمهور، الأمر الذي يؤثر سلبًا على صحتهم العقلية([33]).

حدد Kotišová (2019) صور العنف الذي يتعرض لها القائم بالاتصال كما يلي: حوادث الطرق، والحرائق، والإعدامات، وجرائم القتل، والعصابات، والحروب، والكوارث([34]).

ومن جانبه، صنف Weaver and Willnat (2020) صور العنف التي يتعرض لها القائم بالاتصال إلى([35]):

1) صور الأحداث العنيفة: تتضمن العنف المنزلي وأعمال الشغب والحروب والصراعات.
2) الجرائم: صور القتل والسطو المسلح والإتجار بالبشر والحوادث.

3) الإرهاب: تتضمن صور الإبادة العرقية والهجمات الإرهابية والتفجيرات والتهجير والمذابح.

تعتبر الخبرات المتراكمة في التعرض لصور العنف مسألة طبيعية كجزء من سير العمل بالنسبة للقائم بالاتصال في قطاعات الأخبار، وقد صنف Gonen, and Hoxha (2019) صور العنف التي يمكن أن يتعرض لها القائم بالاتصال إلى: (أ) حالات الإعتقال (ب) الطعن وإطلاق النار (ج) الإبادة الجماعية (د) الحوادث (هـ) التعرض للتهديد بالقتل (و) صور وفيديوهات الإنتحار (ز) صور التفجيرات (ح) الحروب وأعمال القتال([36]).

ومن جانبه, صنف Pantti (2019) صور العنف التي يتعرض لها القائم بالاتصال إلى([37]):

1) صور أحداث عنف كبرى (مثل الإرهاب والحروب).
2) صور أحداث عنف صغرى (مثل حوادث السيارات أو الجرائم الجنائية).

<u>عوامل تأثر القائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية بصور العنف:</u>

حدد Himmelstein, and Faithorn (2022) عوامل تأثر القائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية بصور العنف فيما يلي([38]):

1) إمكانية التعرض أو الوصول للمعلومات والصور حول العنف.

2) التقارب واستمرارية التعرض لصور العنف.

3) إعادة التعرض لصور العنف.

4) قدرة القائم بالاتصال عن التعبير عن مخاوفه ومشكلاته الشخصية بسبب التعرض للعنف داخل المؤصصة الإخبارية

التأثرات السلبية ومخاطر التعرض لصور العنف على للقائمين بالاتصال في مجال صناعة الأخبار المتلفزة:

يعتقد العديد من علماء النفس أن القائمين بالاتصال الذين يتعرضون للقطات إخبارية مصورة عنيفة يمكن أن يكونوا معرضين لخطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والاكتئاب، والقلق، واضطرابات الصحة العقلية الأخرى، ويمثل اضطراب ما بعد الصدمة Post-Traumatic Disorder أحد المشكلات المرتبطة بتعرض القائم بالاتصال في مجال الأخبار التليفزيونية للعنف، ويتم تعريف اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) على أنه حالة صحية عقلية يمكن أن يتعرض لها الأشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال ملاحظة/ التعرض إلى أحداث عنيفة، وتتمثل أعراض اضطراب ما بعد الصدمة في القلق الشديد والكوابيس واجترار ذكريات الماضي والأفكار الوسواسية، على الجانب الآخر يمكن أن يمثل اضطراب ما بعد الصدمة رد فعل نفسي وقع بعد أي أحداث مرهقة للغاية مثل العنف الجسدي أو الكوارث الطبيعية أو الحروب. ([39])

وبالنسبة للقائم بالاتصال يمكن أن تستمر أعراض اضطراب توتر ما بعد الصدمة لعدة أشهر أو حتى سنوات بعد التعرض لصور العنف وعادة ما تؤثر على الجوانب النفسية والإنفعالية والسلوكية لديه.([40])

وينطوي العمل الإخباري خاصةً بالنسبة للقائم بالاتصال على التعرض المستمر للصدمات النفسية نتيجة للتعرض المتكرر للعنف في محاولة لتلبية الطلب المستمر على التغطية الحديثة والفورية للكوارث والأزمات والعنف في المجتمع، ويمكن أن يؤدي هذا التعرض إلى آثار نفسية سلبية بالنسبة للقائم بالاتصال مثل أعراض الإكتئاب واضطراب توتر ما بعد الصدمة.([41])

إن التعرض المتكرر لصور العنف نتيجة لتغطية القائم بالاتصال للأحداث المختلفة تمثل مهمة شاقة، تتطلب الكثير من التوافق وتؤثر بالتأكيد على الصحة النفسية لديهم مثل نمو أعراض التوتر والقلق.([42])

يمكن أن يؤدي الفهم الواضح للأحداث العنيفة التي يتعرض لها القائمون بالاتصال إلى خفض المخاطر والمشكلات النفسية لديهم، وتختلف استجابات القائمين بالاتصال لصور العنف التي يتعرضون إليها، فالبعض منهم يجدون مشاعر بالألم بينما لا يحدث ذلك مع آخرين، بالتالي فإن طبيعة الاستجابات النفسية لصور العنف هي الأفضل يجب النظر إليها من منطلق الفروق الفردية ما بين المعاناة من أعراض نفسية قليلة أو معدومة، والإستجابات المؤلمة الشديدة.([43])

يوضح Milosavljević, and Vobič (2021) أن القائمين بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية الذين يغطون الصراعات يتعرضون للكثير من الضغوط التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الرفاق وجودة الحياة النفسية، ويفسر ذلك السبب وراء ارتفاع مستويات اضطراب ما بعد الصدمة بين القائمين بالاتصال الذين عملوا لأكثر من عشر سنوات في هذا المجال، وهي النسبة التي تتجاوز خمسة أضعاف المعدل المتوسط لإنتشار توتر ما بعد الصدمة بين الأشخاص العاديين([44]).

من جهة أخرى، يمكن أن يتعرض القائمون بالاتصال إلى مجموعة واسعة من الآثار النفسية السلبية نتيجة للتعرض لصور العنف والتي تتضمن الشعور بالذنب والاكتئاب والقلق.([45])

وتعتبر الصدمات النفسية من بين المشكلات الأكثر شيوعاً لدى القائمين بالاتصال نتيجة للتعرض لمحتوى العنف، وتُعرف الصدمات النفسية بأنها "خبرة التعرض أو مواجهة حدث أو مجموعة من الأحداث تتضمن صور عنف مثل الموت أو التهديد بالموت أو الإصابات الخطيرة، أو التهديدات للسلامة الجسدية لذات أو الآخرين"، وعند تعرض القائم بالاتصال لمثل هذه الأحداث في إطار عملهم، تثار لديهم استجابة "الخوف الشديد أو مشاعر العجز أو الرعب".([46])

وحدد Jukes (2021) المخاطر التالية لتعرض القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية لصور العنف([47]):

1) ضعف العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.
2) إضعاف الجوانب الشخصية للقائم بالاتصال.
3) التغيرات الإنفعالية والنفسية.
4) التأثير على تقدير القائم بالاتصال للحياة.

أساليب الحد من تأثير المحتوى العنيف على القائم بالاتصال:

تختلف أساليب توافق القائمين بالاتصال مع تأثير محتويات العنف التي يتعاملون معها تبعاً للسمات الشخصية لكل منهم وطبيعة صور العنف التي يتعاملون معها في تغطياتهم للأخبار وكثافة التعرض لصور العنف (تعرض موسمي وتعرض مستمر). ([48])

وقد صنف Beam, and Spratt (2022) أساليب توافق القائمين بالاتصال مع التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض للعنف إلى([49]):

1) الأسلوب العاطفي: مواجهة التعرض لصور العنف عبر التعبير عن المشاعر والإنفصال عن المشاعر السلبية وطلب الدعم العاطفي.
2) إستراتيجيات التجنب قصيرة الأجل: تتضمن تجنب الضغوط الناتجة عن صور العنف أو تخفيف حدة ردود الأفعال تجاهها مثلاً عن طريق الانسحاب أو الإنكار أو الإنفصال عن الأفكار أو المشاعر حول صور العنف.
3) التركيز على المشكلة: مواجهة الشعور بالألم الناتج عن صور العنف عبر البحث عن المعلومات والأفعال أو السلوكيات المنظمة.

ومن جانبه يوضح Petre (2020) أن أساليب الحد من تأثير المحتوى العنيف على القائم بالاتصال يجب أن تركز على([50]):

- تعزيز تقدير الذات.
- رفع مستويات توكيد الذات.
- تحسين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي.
- دعم وجهة الضبط الداخلية ومرونة الأنا.

(2)الثبات الانفعالي

ويقصد به:

عرف Backholm, and Björkqvist (2023) الثبات الإنفعالي بأنه " القدرة على الإدراك والتقبل الموضوعي للمشاعر بدون تقييم أو الشعور بحاجة لكبحها أو التأثر سلبياً بها"([51]).

وعرفه Farhat, Blakey, Davey Smith,et.al (2023) بأنه "القدرة على مجابهه مشاعر الغضب والخوف والذنب من خلال مشاعر التفاؤل والأمل والسعادة"([52]).

وعرفه Rooney, Hallauer, et.al (2022) بأنه "القدرة على إيجاد طريقة لإدارة النزعات والمشاعر حتى في مواقف الضغوط، وهي تشكل جزء اصيل من مجالات إدارة الذات والوعي بالذات"([53]).

وعرفه Lee, and Park (2023) بأنه "حالة من الاستقرار والتوازن بين قوي متعارضة داخلية وخارجية، والتوازن الإنفعالي إما أن يكون ساكناً أو ديناميكياً"([54]).

(3)الأداء المهني

ويقصد به

بأنه "ممارسة مهنة العمل في مجال الصحافة أو الراديو أو التلفاز أو أي من وسائل الإعلام"([55]).

وبأنه "متغير يعكس مستوى الإلتزام والممارسة الجيدة من جانب الأشخاص لمهنتهم وجميع الجوانب المرتبطة بها"([56]).

جاء الأداء المهني الإعلامي بأنه "مجموعة السمات والمواقف والأساليب المهنية المرتبطة بالعمل في مجال الإعلام"([57]).

والأداء المهني للإعلاميين بأنه "إنتاجيتهم وكفاءتهم الناتجة عن التطور المهني والذي يرتبط بقوة بأداء المنظومة الإعلامية"([58]).

الأداء المهني الإعلامي هو "مجموعة من السلوكيات العملية التي تعبر عن آلية قيام الإعلاميين بمهامهم الوظيفية"([59]).

الأدوار المهنية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية:

يوضح Waisbord (2020) أن مهنة القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية مهنة شاقة وتتطلب العديد من الأدوار المهنية من بينها الإلتزام

بمواعيد العمل غير المنتظمة والطويلة، والتنافسية المرتفعة لتوصيل المعلومة للجمهور بالإضافة إلى ثقافة العمل نفسها([60]).

وقد حدد Novak, and Davidson (2021) الأدوار المهنية التالية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية([61]):

- صياغة أفكار محتوى الاتصال من معلومات وأخبار من مصادر متعددة وتوصيلها للجمهور.
- طرح الأفكار للمحررين والتحقق من الأدلة والمعلومات وتجميعها لدعم الأخبار التليفزيونية باستخدام مصادر المعلومات مثل الإنترنت والمحفوظات وقواعد البيانات وغيرها.
- اختيار الصور والصوت المناسب لعرض الأخبار من أفضل زاوية ممكنة للجمهور.
- إعداد المواد على الهواء لكل من المقاطع الإخبارية الحية والمسجلة.
- اختيار التوقيتات لكل خبر ومراقبته أثناء البث.
- اتخاذ القرار بشأن ترتيب النشرات الإخبارية وإجراء أي تغييرات ضرورية أثناء البث.
- التعاون مع المحررين لتجميع العناصر, وتطوير عملية التواصل والتنسيق مع العلاقات العامة.
- الفهم والامتثال لقوانين الإعلام والاتصال والقواعد المحددة لعمل القائم بالاتصال.

أثر صور العنف على الثبات الإنفعالي والأداء المهني للقائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار التليفزيونية:

يوضح Shultziner, and Stukalin (2021) أن مظاهر خلل الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال يمكن أن يتجاوز نطاق التاثر الأولي بمحتوى العنف الذي يتعرض له القائمون بالاتصال، فالقائم بالاتصال يواجه التعرض لصدمة رئيسية عند التعرض بصورة مباشرة لصور العنف التراجيدية بالإضافة إلى صدمات ثانوية عندما يمتصون بعض من صور معاناة ومآسي الآخرين، يدلل ذلك على أن القائمين بالاتصال الذين يواجهون صور العنف يتأثرون انفعالياً حتى عندما لا يشاهدون الحدث العنيف بصورة مباشرة([62]).

ويرى كلا من Deckard, Browne, Rodriguez, Martinez-Cola, and Leal (2020) أن القائم بالاتصال في المؤسسات الإخبارية التليفزيونية عندما يتعرض لصور العنف تنشأ لديه حالة من التقارب (أو التباعد) مع صاحب المعاناة بالإضافة إلى قدرته على خلق العاطفة تجاههم، بالتالي يمكن تشبيه صور العنف التي يتعرض لها القائم بالاتصال داخل إطار العمل بالماكينة ذات القدرة على على إثارة رد فعل إنفعالي غير متزن([63]). ويبرز McGarry, Jenzen, et.al (2019) حقيقة اختلال الثبات الإنفعالي في العلاقة بين القائم بالاتصال الذي يتعرض لصور العنف في إطار عمله وأصحاب المعاناة في تلك الصور والأحداث، يؤدي ذلك الخلل الإنفعالي إلى وضع ضغوط مرتفعة وحساسية عاطفية تجاه محتوى ومضامين تلك الصور. ترتبط الفكرة السابقة بمفهوم إجهاد الشفقة([64])، حيث يُعرف Dunn (2020)

إجهاد الشفقة كفكرة أن "تكرار التعرض لمشاهد المعاناة والكوارث والعنف تثير مشاعر انفعالية متوترة"، ويضيف أن هؤلاء الأشخاص تنشألا لديهم مجموعة كبيرة ومعقدة من الاستجابات الانفعالية تتأرجح ما بين أخلاقيات العمل والرغبة في التدخل لمنع الانتهاكات الوحشية والعنيفة([65]).

تبين البحوث أن خلل الثبات الإنفعالي تعوق قدرة القائم بالاتصال على التركيز واتخاذ القرارات المهنية الجيدة.([66])

ويعتبر الثبات الإنفعالي ضروريًا ليس فقط في المواقف عالية المخاطر، ويستطيع القائمون بالاتصال الذين يتمتعون بنقاط قوة في الثبات الإنفعالي التعامل مع المواقف العصيبة بسهولة.([67])

ويشير Bodó (2021) إلى أن الأداء المهني للقائم بالاتصال يمثل سلسلة من الإجراءات الخاضعة للرقابة والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الإعلامية الاتصالية المنشودة([68]).

وأثناء الممارسة المهنية يتعرض الكثير من القائمين بالاتصال في مجال الأخبار إلى العديد من صور العنف والتي يمكن أن تجعلهم يشعرون بعدم الرضا المهني، فالرضا المهني للقائم بالاتصال يؤثر على العديد من الجوانب العملية المهنية مثل التقدم المهني، وتحسن استراتيجيات العمل، والتميز المهني، ومراعاة الأخلاقيات المرتبطة بالعمل، من جهة أخرى توجد علاقة واضحة ومؤكدة بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي للقائم بالاتصال.([69])

ويشير Westerlund, Santtila, and Antfolk (2020) أن تأثير تعرض القائم بالاتصال لصور العنف على أدائهم المهني يمكن أن يتأثر بالعديد من العوامل أو المتغيرات مثل العمر وسنوات الخبرة والنوع، من جهة أخرى يرتبط الأداء المهني للقائم بالاتصال بالحالة الذهنية للفرد أو بمشاعره تجاه العمل ومهامه، بالتالي فإن الحالة النفسية والعاطفية تلعب دور محوري في الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وعند التعرض لصور العنف والكوارث والمعاناة فإن الحالة النفسية والعاطفية تتأثر كثيراً وهو ما يترتب عليه تفاوت وتراجع في الأداء المهني([70]).

ويوضح Nelson (2020) أن الأداء المهني للقائم بالاتصال يتأثر بثلاثة جوانب نتيجة للتعرض المكثف لصور العنف وهي([71]):

أولاً: الجانب السلوكي: يمثل الجانب السلوكي قيمة مضافة في عمل القائم بالاتصال ويتأثر بالعديد من العوامل مثل الدوافع الداخلية والإلتزام نحو العمل وأهدافه.

ثانياً: الجانب الإنفعالي: يركز الجانب الإنفعالي على مفاهيم وتوجهات القائم بالاتصال نحو العامل الموقفي، بمعنى إذا ما كان القائم بالاتصال يملك مواقف إيجابية أو سلبية نحو العمل.

ثالثاً: الجانب المعرفي: يركز هذا الجانب على معتقدات القائم بالاتصال حول بيئى العمل ونمط الإدارة.

مستويات الإتزان العاطفي والتقدم المهني للقائم بالاتصال في قطاعات الأخبار المُعرضين لصور العنف:

صنف Martin and Murrell (2020) مستويات الإتزان العاطفي للقائمين بالاتصال في قطاعات الأخبار في ضوء التعرض لصور العنف إلى([72]):

المستوى الأول: اكتساب الإتزان العاطفي: خلال هذا المستوى يسعى القائم بالاتصال في بداية عمله بإكتساب التوازن العاطفي عبر تعلم وتقبل الأيدولوجية المهنية للعمل والقواعد المهنية المتداولة في قطاعات الأخبار، وهي الطريقة التي تساعدهم على التكيف مع المشاعر المتناقضة نتيجة للتعرض للعنف والعمل بكفاءة.

المستوى الثاني: الحفاظ على الإتزان العاطفي: يسعى القائم بالاتصال خلال هذا المستوى إلى محاولة الفصل بين مشاعرهم الشخصية ومحتوى التغطيات الإعلامية التي يتعاملون معها من أجل الحصول على المكافآت وتجنب الإخفاق المهني، بينما يلجأ آخرون إلى طرق أخرى للحفاظ على سيطرتهم العاطفية أثناء العمل.

المستوى الثالث: فقدان الإتزان العاطفي: يظهر هذا المستوى عندما تتطلب السيطرة العاطفية من القائمين بالاتصال جهد عاطفي كبير أو عدم مقاومة التشتت العاطفي ما بين الرغبة في العمل المهني والتأثر بمعاناة ضحايا صور

العنف، وحينها يشعرون بإنعدام السيطرة على مشاعرهم ويحدث الإحتراق العاطفي.

يجبر التعامل المتكرر للقائم بالاتصال في قطاعات الأخبار مع صور العنف والكوارث إلى تغير في نمط واسلوب أداء العمل المهني، ويمتد تأثير ذلك التعرض إلى التغير في الأداء المهني والتنظيمي من خلال الارتجال وتبني أدوار مهنية بديلة نتيجة للإشكاليات الأخلاقية وعدم التوازن العاطفي وردود الفعل النفسية.([73])

التحديات المهنية التي تواجه القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية نتيجة للتعرض للعنف:

تعتبر مهنة القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية التليفزيونية من المهن التي تتطلب التعامل بكفاءة مع ضغط الوقت يومياً بهدف تقديم المعلومات والأخبار المباشرة للجمهور، بالإضافة إلى هذه الضغوط اليومية، يواجه القائمون بالاتصال أيضًا هذه العديد من الصور والمواقف العنيفة التي تعزز مشاعر التوتر والقلق، والتي تتراوح بين الأحداث البسيطة مثل حوادث الطرق، والمظاهرات السياسية، والسطو وغيرها إلى الأحداث الأكبر الكوارث الطبيعية والبشرية.([74])

على سبيل المثال يبين Kanagasabai, (2019) أن حوالي 55% من القائمين بالاتصال في العديد من المؤسسات التليفزيونية الإخبارية أشاروا إلى

التعرض لصور عنيفة صادمة خلال عام واحد فقط من عملهم، وهو ما يكشف عن تعرض نسبة كبيرة من القائمين بالاتصال لآلام وصعوبات([75]).

تمثل المعضلات الأخلاقية أحد التحديات المهنية الهامة التي تواجه القائم بالاتصال الذي يتعرض للعنف، تُعرف المُعضلات الأخلاقية Ethical Dilemmas (ED) بأنها التعارض ما بين إنجاز العمل وفقاً للقواعد الموضوعة وبين المعتقدات الأخلاقية للأشخاص، في هذه الحالة يمكن أن يواجه القائم بالاتصال توتراً نتيجة للصراع الداخلية بين ميوله العاطفية نحو صور العنف والحاجة إلى أداء الدور المهني.([76])

سابعاً: تساؤلات الدراسة

1- ما دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون ؟

2- ما الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية؟

3- هل يتعرض القائمين بالاتصال عينة الدراسة بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف؟

4- هل تطبيق المعايير المهنية فى نشر صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال؟

5- ما أبرز صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون التى يتعرض لها القائمين بالاتصال؟

6- هل تؤثر صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال؟

7- ما علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الثبات الانفعالى لديهم؟

8- هل تؤثر صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال؟

9- ما علاقة تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني على الأداء المهني لديهم؟

ثامناً: فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف التخصص
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف التخصص
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف سنوات الخبرة
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار وأدائهم المهني

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين ثباتهم الانفعالي
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين أدائهم المهني

تاسعاً: متغيرات الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنها فروض الدراسة :-

1- **المتغير المستقل:** ويتمثل في تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الأخبار التليفزيونية لصور وفيديوهات العنف.

2- **المتغير التابع:** ويتمثل في بالثبات الانفعالى والأداء المهنى.

3- **المتغير الوسيط:** ويتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النـــوع، التخصص، سنوات الخبرة).

عاشراً: نوع ومنهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهتم بوصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات عنها بهدف تحديد الظاهرا تحديدا دقيقا، حيث تهتم بوصف تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الأخبار التليفزيونية لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والأداء المهنى، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، والذى يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، وذلك لغرض جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

الحادي عشر: حدود الدراسة

1- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في تعرض القائم بالاتصال فى قطاع الاخبار التليفزيونية لصور وفيديوهات العنف وعلاقته بالثبات الانفعالى والاداء المهنى.

2- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على عينة من القائمين بالاتصال في قطاع الاخبار بالتليفزيون المصري والذي يشمل الخدمات الإخبارية بقنوات (النيل للاخبار- النيل الدولية- الفضائية المصرية) والقائمين بالاتصال بالخدمة الإخبارية بقنوات (ten- dmc- صدى البلد- النهار -الصعيد) والقائمين بالاتصال بالقنوات الإخبارية المنخصصة(قناة extranews – القاهرة الإخبارية).

3- **الحدود الزمنية:** الفترة التي استغرقتها الباحثة في الدراسة من بداية شهر نوفمبر 2023 حتى نهاية شهر ديسمبر 2023.

الثاني عشر: مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع الدراسة فى القائمين بالاتصال **فى قطاع الاخبار والخدمات الإخبارية التليفزيونية**، وذلك لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم من حيث الثبات الانفعالى والأداء المهنى الناتج عن تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف فى قطاع الأخبار التليفزيونية.

عينة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (132) مفردة من المذيعيين، المخرجين، المراسلين، رؤساء تحرير، المعدين.

توصيف عينة البحث

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، التخصص، سنوات الخبرة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	97	%73,5
	إناث	35	%26,5
المجموع		132	%100
التخصص الإعلامي	متخصص	78	%59,1
	غير متخصص	54	%40,9
المجموع		132	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	%21,2
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	20	%15,2
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	27	%20,5
	من15 سنة فأكثر	57	%43,2
المجموع		132	%100

الثالث عشر: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة فى جمع بياناتها على:

1- مقياس الثبات الانفعالي، والتى تم تصنيفها على النحو التالي:

- مبحوثين أقل ثبات انفعالي هم من (37: 61)= 1
- مبحوثين ثبات انفعالي متوسط هم من (62: 86)= 2
- مبحوثين الأعلى ثبات انفعالي (87: 111)= 3

2- مقياس الاداء المهني، والتى تم تصنيفها على النحو التالي:

- مبحوثين أقل أداء مهني هم من(28: 46)= 1
- مبحوثين متوسطى الاداء المني هم من (47: 65)= 2
- مبحوثين الأعلى أداء مهني هم من(66: 84)= 3

أ- مقياس الثبات الانفعالي

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الكلية لمقياس الثبات الانفعالي، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (2) معاملات الارتباط لمقياس الثبات الانفعالي

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0,568**	14	**0,559**	27	**0,407**
2	**0,452**	15	**0,523**	28	**0,499**
3	**0,547**	16	**0,427**	29	**0,545**
4	**0,566**	17	**0,811**	30	**0,783**
5	**0,812**	18	**0,817**	31	**0,832**
6	**0,483**	19	**0,488**	32	**0,711**
7	**0,554**	20	**0,581**	33	**0,782**
8	**0,587**	21	**0,600**	34	**0,605**
9	**0,722**	22	**0,677**	35	**0,693**
10	**0,624**	23	**0,781**	36	**0,673**
11	**0,488**	24	**0,525**	37	**0,831**
12	**0,709**	25	**0,916**	38	0,978
13	**0,513**	26	**0,642**		

يتبين من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس : وقد تم حساب معامل ثبات مقياس الثبات الانفعالي علي عينة قوامها (14) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

طريقة التجزئة النصفية (S.H): كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات لمقياس الثبات الانفعالي، وحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (3) معامل ثبات لمقياس دوافع الثبات الانفعالي وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون)

ارتباط للدرجة الكلية	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	0,909	0,910

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الثبات الانفعالي حقق معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

ب–الأداء المهني

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الكلية لمقياس الأداء المهني، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (4) معاملات الارتباط لمقياس الأداء المهني

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0.447**	11	**0.547**	21	**0.735**
2	**0.584**	12	**0.853**	22	**0.835**
3	**0.990**	13	0,845**	23	**0.883**
4	**0.450**	14	0,897**	24	**0.641**
5	**0.624**	15	**0.834**	25	**0.877**
6	**0.834**	16	**0.673**	26	0,804**
7	**0.674**	17	**0.990**	27	0,896**
8	**0.975**	18	**0.447**	28	0,609**
9	**0.788**	19	**0.966**		
10	**0.7681**	20	**0.708**		

يتبين من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس : وقد تم حساب معامل ثبات مقياس الأداء المهني علي عينة قوامها (14) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

طريقة التجزئة النصفية (S.H): كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات لمقياس الاداء المهني، وحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (5) معامل ثبات لمقياس الأداء المهني وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون)

ارتباط للدرجة الكلية	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	0,936	0,929

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الأداء المهني حقق معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

الرابع عشر: التعريفات الإجرائية

الثبات الانفعالي:هى سمة وجدانية تتمثل فى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره ودوافعة وقدرته على معالجة الامور بتانى وعقلانية وتظهر وقت التعامل مع الضغوط والازمات.

الأداء المهنى: عرف الأداء المهني الإعلامي بأنه "مفهوم يضم جودة العمل الإعلامي والمهارات العملية وتأثير العمل على النجاح الإعلامي العام".

القائم بالاتصال: هو الشخص المسئول وذو المهارة في نقل المعلومات والأخبار والتحقيقات في مؤسسة الإعلامية إلى الجمهور الخارجي.

صور وفيديوهات العنف: ذلك المحتوي الذي يتضمن مشاهد ولقطات العنف الموجهة للجمهور ويتم نشرها عبر قطاع الاخبار التليفزيونية.

الخامس عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. V.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .

5- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .

6- اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

7- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 .

8- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين .

9- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

السادس عشر: نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة تعرض القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار لصور وفيديوهات لعنف بالثبات الانفعالى والأداء المهني لديهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان ألكترونياً لعينة قوامها (132)، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات العينة التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها, كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

1) دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون

جدول (6) دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون وفقاً للتخصص

النوع / الدوافع	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تقدم خدمة حقيقية للجمهور وتساهم فى تشكيل معارفه وارائه	74	94,9	54	100	128	97,0	0,290	غير دالة
اتعرف من خلالها على كل ما هو جديد فى مختلف انحاء العالم	74	94,9	54	100	128	97,0	0,290	غير دالة
قطاع يتسم بنسبة المشاهده العالية	78	100	48	88,9	126	95,5	0,628	غير دالة
أجد نفسى فى هذا القطاع الأخبارى	75	96,2	50	92,6	125	94,7	0,201	غير دالة
الشمول والتنوع فى المضمون بقطاع الأخبار بالتليفزيون دون الالتزام بأخبار محدده	69	88,5	40	74,1	109	82,6	0,813	غير دالة
قطاع يحقق التميز والشهرة	64	82,1	41	75,9	105	79,5	0,346	غير دالة
عمل مفروض من قبل التليفزيون	34	43,6	13	24,1	47	35,6	1,102	غير دالة
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون، جاء في مقدمة تلك الدوافع كل من " تقدم خدمة حقيقية للجمهور وتساهم فى تشكيل معارفه وارائه– اتعرف من خلالها على كل ما هو جديد فى مختلف انحاء العالم" والتى جاءت بنسبة بلغت(97,0%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني لأنه " قطاع يتسم بنسبة المشاهده العالية " حيث جاءت بنسبة بلغت(95,5%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث لأننى " أجد نفسى فى هذا القطاع الأخبارى " بنسبة بلغت (94,7%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء فى الترتيب الرابع دافع "

الشمول والتنوع فى المضمون بقطاع الأخبار بالتليفزيون دون الالتزام بأخبار محدده " بنسبة بلغت (82,6%) من إجمالي عينة الدراسة، أما لأنه " قطاع يحقق التميز والشهرة " فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (79,5%)، وأيضاً جاء بالترتيب السادس والأخير لأنه " عمل مفروض من قبل التليفزيون " بنسبة بلغت(35,6%)من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

2) السمات المميزة للقائم بالاتصال عينة الدراسة في مجال قطاعات الأخبار المتلفزة

جدول (7) السمات المميزة للقائم بالاتصال عينة الدراسة في مجال قطاعات الأخبار المتلفزة وفقاً للتخصص

النوع / السمات	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
القدرة على التعبير عن المعلومات المعقدة بطريقة واضحة ودقيقة وجذابة	75	96,2	54	100	129	97,7	0,217	غير دالة
العمل الجماعي والتعاون	74	9,9	54	100	128	97,0	0,290	غير دالة
الصبر	73	93,6	54	100	127	96,2	0,362	غير دالة
الإلمام بالأحداث المعاصرة.	71	91,0	54	100	125	94,7	0,507	غير دالة
الكفاءة	78	100	45	83,3	123	93,2	0,941	غير دالة
الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط	72	92,3	50	92,6	122	92,4	0,016	غير دالة
المرونة والتوافق.	62	79,5	50	92,6	112	84,8	0,740	غير دالة
الحماسة	63	80,8	49	90,7	112	84,8	0,563	غير دالة
الموضوعية	70	89,7	41	75,9	111	84,1	0,781	غير دالة
التفكير الناقد والتحليلي	63	80,8	46	85,2	109	82,6	0,249	غير دالة
الفضول	58	74,4	35	64,8	93	70,5	0,539	غير دالة

جملة من سئلوا	78	54	132

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم السمات المميزة للقائم بالاتصال عينة الدراسة في مجال قطاعات الأخبار المتلفزة، جاء في مقدمتها " القدرة على التعبير عن المعلومات المعقدة بطريقة واضحة ودقيقة وجذابة " والتى جاءت بنسبة بلغت(97,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني لأنه " العمل الجماعي والتعاون " حيث جاءت بنسبة بلغت(97%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث سمة " الصبر" بنسبة بلغت (96,2%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء فى الترتيب الرابع سمة " الإلمام بالأحداث المعاصرة" بنسبة بلغت (94,7%) من إجمالي عينة الدراسة، أما سمة "الكفاءة " فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (93,2%)، وأيضاً جاء بالترتيب السادس وسمة " الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط " بنسبة بلغت (92,4%)من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

كذلك في بالترتيب الثامن جاءت سمة " المرونة والتوافق– الحماسة " بنسبة (84,8%)، وبالترتيب التاسع ظهرت سمة " الموضوعية " بنسبة مئوية (84,1%)، وفي الترتيب العاشر سمة " التفكير الناقد والتحليلي " بنسبة (82,6%)، وفي الترتيب الحادي عشر كانت سمة " الفضول " بنسبة بلغت(70,5%) من إجمالي عينة الدراسة.

3) الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية

جدول (8) الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية وفقاً للتخصص

النوع / الأدوار	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
صياغة أفكار محتوى الاتصال من معلومات وأخبار من مصادر متعددة وتوصيلها للجمهور	75	96,2	54	100	129	97,7	0,217	غير دالة
التعاون مع المحررين لتجميع العناصر, وتطوير عملية التواصل والتنسيق مع العلاقات العامة	72	92,3	50	92,6	122	92,4	0,016	غير دالة
استخدام مصادر المعلومات مثل الإنترنت والمحفوظات وقواعد البيانات وغيرها	71	91,0	50	92,6	121	91,7	0,089	غير دالة
اختيار الصور والصوت المناسب لعرض الأخبار من أفضل زاوية ممكنة للجمهور	71	91,0	50	92,6	121	91,7	0,089	غير دالة
إعداد المواد على الهواء لكل من المقاطع الأخبارية الحية والمسجلة	65	83,3	54	100	119	90,2	0,941	غير دالة
التحقق من الأدلة والمعلومات وتجميعها لدعم الأخبار التليفزيونية	66	84,6	50	92,6	116	87,9	0,451	غير دالة
الفهم والامتثال لقوانين الإعلام والاتصال والقواعد المحددة لعمل القائم بالاتصال	63	80,8	46	85,2	109	82,6	0,249	غير دالة
اتخاذ القرار بشأن ترتيب النشرات الأخبارية وإجراء أي تغييرات ضرورية أثناء البث	60	76,9	46	85,2	106	80,3	0,467	غير دالة
اختيار التوقيتات لكل خبر ومراقبته أثناء البث	56	71,8	42	77,8	98	74,2	0,338	غير دالة
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى اهم الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية، " صياغة أفكار محتوى الاتصال من معلومات وأخبار من مصادر متعددة وتوصيلها للجمهور" وهي في الترتيب الأول من الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال والتى جاءت بنسبة بلغت(97,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني دورهم في " التعاون مع المحررين لتجميع العناصر, وتطوير عملية التواصل والتنسيق مع العلاقات العامة " حيث جاءت بنسبة بلغت(92,4%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث دورهم في " استخدام مصادر المعلومات مثل الإنترنت والمحفوظات وقواعد البيانات وغيرها– اختيار الصور والصوت المناسب لعرض الأخبار من أفضل زاوية ممكنة للجمهور " بنسبة بلغت (91,7%) من إجمالي عينة الدراسة، أما دورهم في" إعداد المواد على الهواء لكل من المقاطع الأخبارية الحية والمسجلة " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (90,2%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاء دورهم في " التحقق من الأدلة والمعلومات وتجميعها لدعم الأخبار التليفزيونية " بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (87,9%).

بينما جاء دورهم في " الفهم والامتثال لقوانين الإعلام والاتصال والقواعد المحددة لعمل القائم بالاتصال " بالترتيب السادس بنسبة(82,6%)، في حين جاء بالترتيب السابع دورهم في" اتخاذ القرار بشأن ترتيب النشرات الأخبارية وإجراء أي تغييرات ضرورية أثناء البث " بنسبة مئوية(80,3%)، وأخيرا بالترتيب الثامن ظهر دورهم في " اختيار التوقيتات لكل خبر ومراقبته أثناء

البث " بنسبة بلغت(74,2%)من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

4) مدى تعرض القائمين بالاتصال عينة الدراسة بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف

جدول(9)مدى تعرض القائم بالاتصال بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وفقا للتخصص

التخصص / مدى التعرض	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتعرض لها بنسبة كبيرة	41	52,6	32	59,3	73	55,3
أتعرض لها أحياناً	33	42,3	22	40,7	55	41,7
أتعرض لها نادراً	4	5,1	–	-	4	3,0
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=3,047 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,150 مستوي الدلالة = غير دالة						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=3,047 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,150 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص– غير متخصص) وبين مدى تعرضهم لصور وفيديوهات العنف.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون بنسبة كبيرة لصور وفيدوهات العنف من القائمين بالاتصال بلغت(55,3%)، وأيضاً بلغت نسبة من يتعرضون لها أحيانا من القائمين بالاتصال (41,7%)، بينما بلغت نسبة من يتعرضون لتلك الصور الفيديوهات نادراً (3,0%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

5) معدل تعرض القائمين بالاتصال بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف

جدول(10) معدل تعرض القائمين بالاتصال بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وفقا للتخصص

التخصص / معدل التعرض	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أكثر من مرة يوميا	24	30,8	22	40,7	46	34,8
مرة كل يوم	19	24,4	–	-	19	14,4
طبقا لظروف عملى بالقطاع الأخبارى	35	44,9	32	59,3	67	50,8
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=15,366 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,323 مستوي الدلالة = دالة 0,01						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=15,366 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,323 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص– غير متخصص) وبين معدل تعرضهم اليومي لصور وفيديوهات العنف.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون أكثر من مرة يومياً لصور وفيدوهات العنف من القائمين بالاتصال بلغت(34,8%)، وأيضاً بلغت نسبة من يتعرضون لها مرة كل يوم من القائمين بالاتصال (14,4%)، بينما جاءت نسبة كبيرة يتعرضون لتلك الصور الفيديوهات طبقاً لظروف العمل بالقطاع الإخباري بلغت(50,8%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

6) حجم تغطية القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف بالأخبار

جدول(11) حجم تغطية القائمين بالاتصال بقطاع الأخبار بالتليفزيون لصور وفيديوهات العنف وفقا للتخصص

التخصص / حجم التغطية	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	37	47,4	26	48,1	63	47,7
متوسط	38	48,7	24	44,4	62	47,0
منخفض	3	3,8	4	7,4	7	5,3
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=0,891 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,082 مستوي الدلالة = غير دالة						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=0,891 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,082 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص– غير متخصص) وبين حجم تغطيتهم لصور وفيديوهات العنف.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يقومون بتغطية لصور وفيدوهات العنف بحجم مرتفع من القائمين بالاتصال بلغت(47,7%)، كذلك بلغت نسبة من يقومون بالتغطية بحجم متوسط من القائمين بالاتصال (47,0%)، بينما جاءت نسبة قليلة يقومن بالتغطية بحجم متخفض لتلك الصور الفيديوهات بلغت (5,3%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

7) الأسباب التى أدت إلى انتشار صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال

جدول (12) الأسباب التى أدت إلى انتشار صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال وفقاً للتخصص

النوع / الأسباب	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاختلاف فى الاراء ووجهات النظر	60	76,9	50	92,6	110	83,3	0,885	غير دالة
سوء الاحوال الاقتصادية وارتفاع الاسعار.	55	70,5	46	85,2	101	76,5	0,829	غير دالة
الحرص على عرض الاحداث الجارية وتدعيمها بالصور الحية	47	60,3	49	90,7	96	72,7	1,722	دالة 0,01
الاحساس بالظلم	52	66,7	41	75,9	93	70,5	0,523	غير دالة
النزاع على المناصب والسلطة	54	69,2	37	68,5	91	68,9	0,040	غير دالة
الانتماءات الفكرية والعقائدية الخاصة	40	51,3	50	92,6	90	68,2	2,334	دالة 0,01
الايذاء النفسى الذى يتعرض له الفرد	53	67,9	34	63,0	87	65,9	0,282	غير دالة
تجاوزات المسئولين	49	62,8	35	64,8	84	63,6	0,113	غير دالة
النظام الذى تعمل فى اطاره المؤسسة الإعلامية	51	65,4	28	51,9	79	59,8	0,764	غير دالة
تبنى القائم بالاتصال لوجهه نظر معينة ومحاولة إقناع الاخرين بها	42	53,8	34	63,0	76	57,6	0,515	غير دالة
وجود العديد من القيود والرقابة على الافراد	35	44,9	40	74,1	75	56,8	1,650	دالة 0,01
ضعف القوى الامنية	31	39,7	30	55,6	61	46,2	0,893	غير دالة
النظام السياسى فى المجتمع	26	33,3	31	57,4	57	43,2	1,360	دالة 0,05
لا احد يهتم بمعرفه قضاية القائمين بالعنف	10	12,8	28	51,9	38	28,8	2,205	دالة 0,01
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى اهم الأسباب التى أدت إلى انتشار صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال، وقد جاء بالترتيب الأول لأن هناك " الاختلاف فى الاراء ووجهات النظر" والتى جاءت بنسبة بلغت(83,3%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني لوجود "

سوء الاحوال الاقتصادية وارتفاع الاسعار. " حيث جاءت بنسبة بلغت(76,5%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث " الحرص على عرض الاحداث الجارية وتدعيمها بالصور الحية " بنسبة بلغت (72,7%) من إجمالي عينة الدراسة، أما لأن هناك " الاحساس بالظلم " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (70,5%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاء لأن " النزاع على المناصب والسلطة" بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (68,9%).

بينما جاء لوجود " الانتماءات الفكرية والعقائدية الخاصة " بالترتيب السادس بنسبة(68,2%)، في حين جاء بالترتيب السابع سبب " الايذاء النفسى الذى يتعرض له الفرد " بنسبة مئوية (65,9%)، وبالترتيب الثامن جاء " تجاوزات المسئولين " بنسبة بلغت(63,6%).

بينما جاء من أسباب انتشار العنف بالترتيب التاسع لأن " النظام الذى تعمل فى اطاره المؤسسة الإعلامية " بنسبة بلغت(59,8%)، وظهر بالترتيب العاشر لأن " تبنى القائم بالاتصال لوجهه نظر معينة ومحاولة إقناع الاخرين بها " بنسبة(57,6%)، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر جاء "وجود العديد من القيود والرقابة على الافراد " بنسبة مئوي(56,8%)، وفي الترتيب الثاني عشر كان " ضعف القوى الامنية " بنسبة(**46,2%**)، بالترتيب الثالث عشر بنسبة بلغت(46,2%) كذلك جاء لأن "النظام السياسى فى المجتمع " بنسبة (43,2%)، وفي الترتيب الرابع والأخير " لا أحد يهتم بمعرفه قضاية القائمين بالعنف " بنسبة (28,8%) من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول الأسباب التى أدت إلى انتشار صور وفيديوهات العنف من وجهه نظرهم على النحو التالي:

- يرى القائمين بالاتصال الغير تخصص الإعلام من الأسباب التى أدت لأنتشار صور العنف " الحرص على عرض الاحداث الجارية وتدعيمها بالصور الحية " بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال تخصص إعلامي، والتى جاءت بنسبة بلغت (90,7%-60,3%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة(1,722)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.
- كذلك يرى تخصص غير الإعلام أن " الانتماءات الفكرية والعقائدية الخاصة "من أسباب العنف بنسبة أكبر من القائمين الاتصال تخصص الإعلام بلغت(92,6%- 51,3%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة=0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,334)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.
- وأشارت النتائج أن القائمين بالاتصال الغير متخصصين يرون أن " وجود العديد من القيود والرقابة على الافراد " من أحد أسباب العنف بنسبة أكبر من المتخصصين بلغت (74,1%- 44,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة=0,01، حيث بلغت قيمة Z

المحسوبة (1,650)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

- أما " النظام السياسى فى المجتمع " فيرى القائمين بالاتصال الغير متخصصين بنسبة أكبر من المتخصصين أنها أسباب العنف والتى بلغت (57,4%- 33,3%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة=0,05، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,360)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.
- في حين جاء من وجهة نظر القائمين بالاتصال الغير متخصصين أن " لا احد يهتم بمعرفه قضاية القائمين بالعنف " بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال المتخصصين بلغت (51,9%- 12,8%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة=0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,205)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

8) أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بعرض صور وفيديوهات العنف

جدول (13) أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بعرض صور وفيديوهات العنف وفقاً للتخصص

النوع / الأسباب	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
درجة اهمية الموضوع	71	91,0	50	92,6	121	91,7	0,089	غير دالة
لان التليفزيون منبرا للتعبير عن كافه الاراء	72	92,3	46	85,2	118	89,4	0,402	غير دالة
ما تفرضة مواثيق الشرف الاعلامى	61	78,2	49	90,7	110	83,3	0,708	غير دالة
وفقا للسياسة الإعلامية للمؤسسة	63	80,8	46	85,2	109	82,6	0,249	غير دالة
حتى لا يسبقنى احد من زملائى بالتغطية الإعلامية للحدث	56	71,8	41	75,9	97	73,5	0,233	غير دالة
عمل كلفت به	66	84,6	28	51,9	94	71,2	1,851	دالة 0,01
اهتمام شخصي	28	35,9	17	31,5	45	34,1	0,249	غير دالة
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بعرض صور وفيديوهات العنف، وقد جاء بالترتيب الأول لأن " درجة اهمية الموضوع " والتى جاءت بنسبة بلغت (91,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني " لان التليفزيون منبرا للتعبير عن كافه الاراء" حيث جاءت بنسبة بلغت(89,4%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث " ما تفرضة مواثيق الشرف الاعلامى " بنسبة بلغت (83,3%) من إجمالي عينة الدراسة، أما سبب أنها " وفقا للسياسة الإعلامية للمؤسسة " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (82,6%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاء سبب " حتى لا يسبقنى احد من زملائى بالتغطية الإعلامية للحدث " بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (73,5%).

بينما جاء لأنه " عمل كلفت به " بالترتيب السادس بنسبة (71,2%)، في حين جاء بالترتيب السابع لأنه " اهتمام شخصي" بنسبة مئوية (34,1%) من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول الأسباب اهتمامهم بصور وفيديوهات العنف على النحو التالي: –جاء من وجهة نظر القائمين بالاتصال المتخصص أنه " عمل كلفت به " بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال غير المتخصصين بلغت (84,6%– 51,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة =0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (1,851)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

9) مدى تطبيق المعايير المهنية فى نشر صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال

جدول(14) مدى تطبيق المعايير المهنية فى نشر صور وفيديوهات العنف من وجهه نظر القائمين بالاتصال وفقا للتخصص

التخصص / مدى تطبيق	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد كبير جدا	17	21,8	31	57,4	48	36,4
إلى حد كبير	44	56,4	23	42,6	67	50,8
أحيانا	17	21,8	–	-	17	12,9
لا أطابقها على الإطلاق	–	-	–	-	–	-
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=24,098 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,393 مستوي الدلالة = دالة 0,01						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=24,098 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,393 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً

بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص- غير متخصص) وبين مدى تطبيق المعايير المهنية في نشر صور وفيديوهات العنف.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة متوسطة من القائمين بالاتصال يلتزمون إلى حد كبير جدا بالمعايير المهنية في نشر صور وفيدوهات العنف بلغت(36,4%)، كذلك بلغت نسبة كبير من القائمين بالاتصال يلتزمون إلى حد كبير بالمعايير المهنية في نشر صور وفيدوهات العنف (50,8%)، بينما جاءت نسبة يلتزمون بتطبيق المعايير المهنية أحيانا بلغت (12,9%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

10) المعايير التى تحكم نشر صور وفيديوهات العنف من وجهة نظر القائمين بالاتصال

جدول (15) المعايير التى تحكم نشر صور وفيديوهات العنف من وجهة نظر القائمين بالاتصال وفقاً للتخصص

النوع / المعايير	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مرعاه الصالح العام	74	94,9	54	100	128	97,0	0,290	غير دالة
التنسيق مع الاجهزة المعنية قبل اتخاذ قرار النشر	70	89,7	54	100	124	93,9	0,579	غير دالة
مراعاة الموضوعية وعدم التحيز عند نشر الصور وفيديوهات العنف	74	94,9	50	92,6	124	93,9	0,129	غير دالة
إحترام قيم المجتمع وتقاليده	67	85,9	50	92,6	117	88,6	0,378	غير دالة
عدم تسليط الضوء على صور العنف ووضعها فى اطارها الحقيقى بعيدا عن التهويل	61	78,2	50	92,6	111	84,1	0,813	غير دالة
تحقيق دور فاعل فى مواجهه العنف	66	84,6	41	75,9	107	81,1	0,491	غير دالة
عدم الخلط بين الإعلام والتشهير	59	75,6	45	83,3	104	78,8	0,435	غير دالة

جملة من سئلوا	78	54	132

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم التى تحكم نشر صور وفيديوهات العنف من وجهة نظر القائمين بالاتصال، وقد جاء بالترتيب الأول معيار " مرعاه الصالح العام " والتى جاءت بنسبة بلغت (97,0%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني معيار " التنسيق مع الاجهزة المعنية قبل اتخاذ قرار النشر – مراعاة الموضوعية وعدم التحيز عند نشر الصور وفيديوهات العنف " حيث جاءت بنسبة بلغت (93,9%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث معيار "إحترام قيم المجتمع وتقاليده " بنسبة بلغت (88,6%) من إجمالي عينة الدراسة، أما معيار "عدم تسليط الضوء على صور العنف ووضعها فى اطارها الحقيقى بعيدا عن التهويل " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (84,1%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاء معيار " تحقيق دور فاعل فى مواجهه العنف " بالترتيب الخامس بنسبة مئوية (73,5%)، في حين جاء بالترتيب السادس معيار " عدم الخلط بين الإعلام والتشهير " بنسبة مئوية (78,8%) من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

11) الأثار الناتجة عن تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف

جدول رقم (16) الأثار الناتجة عن تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف

الاستجابة / الأثار	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الشعور بالقلق والتوتر	62	47,0	53	40,2	17	12,9	2,34	0,697	مرتفعة
الشعور بالامل	12	9,1	43	32,6	77	58,3	1,51	0,660	منخفضة
الشعور بالسخط وعدم الرضا	46	34,8	48	36,4	38	28,8	2,06	0,798	متوسطة
الشعور بالاحباط	56	42,4	58	43,9	18	13,6	2,29	0,694	مرتفعة
الشعور بالراحة	5	3,8	37	28,0	90	68,2	1,36	0,554	منخفضة
الشعور بالرضا	12	9,1	58	43,9	62	47,0	1,62	0,648	منخفضة
الشعور بالهدوء	9	6,8	41	31,1	82	62,1	1,45	0,622	منخفضة
الشعور بالذنب	24	18,2	62	47,0	46	34,8	1,83	0,712	متوسطة
الشعور بالاكتئاب	48	36,4	55	41,7	29	22,0	2,14	0,753	متوسطة
الشعور بالخوف الشديد	31	23,5	53	40,2	48	36,4	1,87	0,766	متوسطة
الشعور بالعجز أو بالرعب	40	30,3	59	44,7	33	25,0	2,05	0,745	متوسطة
ضعف العلاقات الإجتماعية مع الآخرين	37	28,0	44	33,3	51	38,6	1,89	0,813	متوسطة
إضعاف الجوانب الشخصية للقائم بالاتصال	27	20,5	54	40,9	51	38,6	1,82	0,750	متوسطة
التغيرات الإنفعالية والنفسية	38	28,8	69	52,3	25	18,9	2,10	0,686	متوسطة
التأثير على تقدير القائم بالاتصال للحياة	48	36,5	46	34,8	38	28,8	2,08	0,807	متوسطة
ن= 132									

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات القائمين بالاتصال العاملين في قطاع الأخبار نحو الأثار الناتجة لتعرضهم لصور وفيديوهات العنف:

- عكست متوسطات درجاتهم بان تلك الأثار جاءت مرتفعة في (الشعور بالقلق والتوتر– الشعور بالاحباط) وذلك بمتوسطات حسابية بلغت(2,34– 2,29) على التوالي.
- على الجانب الأخر ظهرت تلك الأثار منخفضة في(الشعور بالامل– الشعور بالراحة– الشعور بالرضا– الشعور بالهدوء) وذلك بمتوسطات حسابية(1,51– 1,36– 1,62– 1,45) على التوالي.

- لكنها جاءت متوسطة في(الشعور بالسخط وعدم الرضا– الشعور بالذنب– الشعور بالاكتئاب– الشعور بالخوف الشديد– الشعور بالعجز أو بالرعب– ضعف العلاقات الإجتماعية مع الآخرين– إضعاف الجوانب الشخصية للقائم بالاتصال– التغيرات الإنفعالية والنفسية– التأثير على تقدير القائم بالاتصال للحياة).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من **Himmelstein, H., & Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022)** ،**Faithorn, E. P. (2022)** **Judah, C. R. (2021)**، **والتى أوضحت** ظهور علاقة إيجابية بين التعرض للعنف والحالة العاطفية السلبية، والتعرض المتكرر والكثيف لصور العنف أثناء التغطية الصحفية يزيد من المشاعر والعواطف السلبية مثل القلق والخوف والحزن والتشاؤم ومشاعر الذنب والشفقة والنظرة السلبية للعالم، وضعف الأداء المهني، نظراً لأن مثيرات الصور تترك انطباع سلبي في الذهن يتحول بالتدريجي إلى سلوك عدم الإكتراث ومشكلات التركيز التي تؤثر على الأداء المهني، أن أهم الأثار الناتجة عن تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف.

12) أبـرز صـور وفيـديوهات العنـف بقطـاع الأخبـار بـالتليفزيون التـى يتعرض لها القائمين بالاتصال

جدول (17) أبرز صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون التى يتعرض لها القائمين بالاتصال وفقاً للتخصص

النوع / أبرز الصور	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الحوادث	74	94,9	54	100	128	97,0	0,209	غير دالة
التفجيرات	70	89,7	50	92,6	120	90,9	0,950	غير دالة
الكوارث الطبيعية.	66	84,6	50	92,6	116	87,9	0,741	غير دالة
الهجمات الإرهابية	63	80,8	50	92,6	113	85,6	1,176	غير دالة
صور القتل	71	91,0	40	47,1	111	84,1	0,506	غير دالة
التهجير والمذابح	54	69,2	44	81,5	98	74,2	0,200	غير دالة
صور الإبادة الجماعية	55	70,5	34	63,0	89	67,4	0,079	غير دالة
تشويه	55	70,5	29	53,7	84	63,6	0,735	غير دالة
جرائم قتل الأطفال.	51	65,4	30	55,6	81	61,4	0,497	غير دالة
حالات الاعتقال	39	50,0	34	63,0	73	55,3	0,859	غير دالة
صور وفيديوهات الإنتحار	43	55,1	26	48,1	69	52,3	0,730	غير دالة
الإتجار بالبشر	37	47,4	29	53,7	66	50,0	1,085	غير دالة
السطو المسلح	31	39,7	21	38,9	52	39,4	0,436	غير دالة
الإعدامات.	35	44,9	13	24,1	48	36,4	2,026	دالة 0,01
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بـالتليفزيون التـى يتعـرض لهـا القـائمين بالاتصـال، وقـد جـاء بالترتيـب الأول صـور " الحـوادث " والتـى جـاءت بنسـبة بلغـت (97,0%) مـن إجمـالي عينـة

الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني صور " التفجيرات " حيث جاءت بنسبة بلغت(90,9%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء فى الترتيب الثالث صور" الكوارث الطبيعية " بنسبة بلغت(87,9%) من إجمالي عينة الدراسة، أما صور " الهجمات الإرهابية " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (85,6%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت " صور القتل " بالترتيب الخامس بنسبة مئوية(84,1%).

بينما جاءت صور" التهجير والمذابح " بالترتيب السادس بنسبة(74,2%)، في حين جاء بالترتيب السابع " صور الإبادة الجماعية " بنسبة مئوية (67,4%)، وبالترتيب الثامن جاءت صور " تشويه " بنسبة بلغت(63,6%).

بينما جاء بالترتيب التاسع صور " جرائم قتل الأطفال. " بنسبة بلغت(61,4%)، وظهر بالترتيب العاشر " حالات الاعتقال " بنسبة (55,3%)، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر جاءت "صور وفيديوهات الإنتحار " بنسبة مئوي(52,3%)، وفي الترتيب الثاني عشر صور" الإتجار بالبشر " بنسبة بلغت(50,0%)، بالترتيب الثالث عشر كانت صور " السطو المسلح " بنسبة بلغت(39,4%)، وفي الترتيب الرابع والأخير صور " الإعدامات. " بنسبة (36,4%) من إجمالي القائمين الاتصال العاملين بقطاع الأخبار.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون التى يتعرضون لها، على النحو التالي: يرى القائمين بالاتصال المتخصصين بأنهم يتعرضون لصور "الاعدامات " بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال غير متخصص، والتى جاءت بنسبة بلغت (44,9%-24,1%)

والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,026)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

13) العوامل التى يجب على القائمين بالاتصال أخذها فى الاعتبار عن تقديمه لصور وفيديوهات العنف

جدول (18) العوامل التى يجب على القائم بالاتصال أخذها فى الاعتبار عن تقديمه لصور وفيديوهات العنف وفقاً للتخصص

النوع / العوامل	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
طبيعة ونوعية الصور نفسها	71	91,0	54	100	125	94,7	0,423	غير دالة
الاثار الجانبية المحتملة للصور	69	88,5	50	92,6	119	90,2	0,109	غير دالة
السياسة العامة للدولة	66	84,6	50	92,6	116	87,9	0,048	غير دالة
طبيعة الجمهور وخصائصة	60	76,9	54	100	114	86,4	2,017	دالة 0,01
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم العوامل التى يجب على القائمين بالاتصال أخذها فى الاعتبار عن تقديمه لصور وفيديوهات العنف، وقد جاء بالترتيب الأول " طبيعة ونوعية الصور نفسها" والتى جاءت بنسبة بلغت(94,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني "الاثار الجانبية المحتملة للصور " حيث جاءت بنسبة بلغت (90,2%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث " السياسة العامة للدولة " بنسبة بلغت(87,9%) من إجمالي عينة الدراسة، أما " طبيعة الجمهور وخصائصة " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (86,4%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول العوامل التى يجب عليهم أخذها فى الاعتبار عن تقديمه لصور وفيديوهات العنف، على النحو التالي: يرى القائمين بالاتصال غير متخصصين أن " طبيعة الجمهور وخصائصه " من العوامل التى يجب أخذها في الاعتبار بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال المتخصصين، والتى جاءت بنسبة بلغت (100%-76,9%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,017)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

14) الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الاخبار بالتليفزيون

جدول (19) الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الاخبار بالتليفزيون وفقاً للتخصص

النوع / الضغوط	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
السياسة الإعلامية	67	85,9	54	100	121	91,7	0,214	غير دالة
التوجهات الحكومية	60	76,9	54	100	114	86,4	0,834	غير دالة
توجهات رؤساء العمل	62	79,5	44	81,5	106	80,3	1,007	غير دالة
الأوضاع السياسية	50	64,1	50	92,6	100	75,8	2,271	دالة 0,01
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الاخبار بالتليفزيون، وقد جاء بالترتيب الأول ضغوط "السياسة الإعلامية" والتى جاءت بنسبة

بلغت(91,7%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني ضغوط " التوجهات الحكومية " حيث جاءت بنسبة بلغت (86,4%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث ضغوط " توجهات رؤساء العمل " بنسبة بلغت(80,3%) من إجمالي عينة الدراسة، أما ضغوط " الأوضاع السياسية " فقد جاء بالترتيب الرابع والأخيرة بنسبة بلغت (75,8%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول الضغوط التى تواجههم فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الاخبار بالتليفزيون، على النحو التالي: يرى القائمين بالاتصال غير متخصصين أن من تلك الضغوط " الأوضاع السياسية " بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال المتخصصين، والتى جاءت بنسبة بلغت (92,6%– 64,1%) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2,271)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هبة عادل التوني(2023) والتى أوضحت أن الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون تمثلت فى السياسة التحريرية، الضغط السياسى على إدارة الصحيفة، ونمط الملكية لمواقع الصحف الإلكترونية، وتوجيهات رؤساء العمل المباشرة في التغطية.

15) مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال

جدول(20) مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال وفقا للتخصص

التخصص / مدى تأثير	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر بدرجة كبيرة	34	43,6	5	9,3	39	29,5
تؤثر بدرجة متوسطة	39	50,0	35	64,8	74	56,1
لا تؤثر على الاطلاق	5	6,4	14	25,9	19	14,4
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=22,421 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,381 مستوي الدلالة = دالة 0,01						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=22,421 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,381 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص- غير متخصص) وبين مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالي لديهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تؤثر صور وفيدوهات العنف على الثبات الانفعالى لديهم بدرجة كبيرة بلغت(29,5%)، كذلك بلغت نسبة من تؤثر صور وفيدوهات العنف على الثبات الانفعالى لديهم بدرجة متوسطة(56,1%)، بينما جاءت نسبة من لا تؤثر صور وفيديوهات العنف على الثبات الانفعالي إطلاقاً بلغت (14,4%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

16) الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني

جدول(22) الثبات الانفعالى لدى القائمين بالاتصال وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني

الاستجابة / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
تطاردنى أحلام متكرره مقلقه مرتبطة بصور وفيديوهات العنف	42	31,8	48	36,4	42	31,8	2,00	0,801	محايد
أشعر بالام جسدية وزيادة معدل ضربات القلب	39	29,5	37	28,0	56	42,4	1,87	0,842	محايد
تسبب الصداع ومشاكل في المعدة واضطرابات النوم (مثل الأرق والكوابيس).	29	22,0	48	36,4	55	41,7	1,80	0,776	محايد
اشعر بضيق شديد عند تذكرى لاى من صور العنف التى قمت بتغطيتها.	69	52,3	41	31,1	22	16,7	2,36	0,753	موافق
افكر فى بعض الاشياء التى تجعلنى اشعر بالسعادة وتسمح لى بالاسترخاء	35	26,5	53	40,2	44	33,3	1,93	0,774	محايد
الجا للتحدث مع زملائى عما اشعر به بعد تعرضى لصور وفيديوهات العنف	75	56,8	32	24,2	25	18,9	2,38	0,787	موافق
اتجنب التفكير او التحدث حول اى من صور العنف التى اقوم بالتعرض لها	44	33,3	61	46,2	27	20,5	2,13	0,725	محايد
اعتبر ما اشعر به نوع من التحدى لذاتى	55	41,7	43	32,6	34	25,8	2,16	0,809	محايد
جعلتنى عُرضة لمشكلات الصحة العقلية	19	14,4	44	33,3	69	52,3	1,62	0,726	معارض
افعل اشياء محببه لى لنسيان ما اشعر به مؤقتا	42	31,8	67	50,8	23	17,4	2,14	0,689	محايد
اتجنب مواقف معينة تذكرنى بصور العنف التى اقوم بتغطيتها	52	39,4	66	50,0	14	10,6	2,29	0,648	موافق
استسلم للشعور النفسى ولا احاول تقليل حدة ما اشعر به	33	25,0	45	34,1	54	40,9	1,84	0,799	محايد

اتجنب الاشخاص الذين يذكرونى بصور العنف	35	26,5	61	46,2	36	27,3	1,99	0,736	محايد
افرغ ما اشعر به من ضغوط نفسية فى الاخرين	38	28,8	50	37,9	44	33,3	1,95	0,790	محايد
اتخذ موقفا هادئا للتفكير فيما اشعر به	70	53,0	48	36,4	14	10,6	2,42	0,678	موافق
اصبحت اكثر عصبية وتوتر بعد تغطيتى لمثل هذه الصور	44	33,3	38	28,8	50	37,9	1,95	0,846	محايد
اترك ما اشعر به جانبا وعدم التعامل معه فى وقته	39	29,5	60	45,5	33	25,0	2,05	0,740	محايد
اتجه الى الله عندما اواجه مثل هذه المشاعر والضغوط	88	66,7	41	31,1	3	2,3	2,64	0,526	موافق
لدى مشاعر سلبية قوية كالخوف والغضب	42	31,8	42	31,8	48	36,4	1,95	0,828	محايد
احاول التكيف مع ما اشعر به	66	50,0	55	41,7	11	8,3	2,42	0,643	موافق
لا اشعر بالسعادة	36	27,3	70	53,0	26	19,7	2,08	0,684	محايد
اشعر دوما اننى حزين	32	24,2	40	30,3	60	45,5	1,79	0,811	معارض
اغضب عند تعرضى لصور وفيديوهات العنف	56	42,4	55	41,7	21	15,9	2,27	0,719	محايد
اشعر بالضيق عند مواجهتى لصور وفيديوهات العنف قبل تقديمها	61	46,2	55	41,7	16	12,1	2,34	0,686	موافق
اشعر ان وجودى والعمل داخل قطاع الاخبار يجلب لى السعادة	57	43,2	57	43,2	18	13,6	2,30	0,696	موافق
اشعر بالضيق عندما اجلس فى مكان يضج بنشر صور وفيديوهات العنف	40	30,3	66	50,0	26	19,7	2,11	0,702	محايد
لتينى اعود طفلا مرة اخرى	54	40,9	36	27,3	42	31,8	2,09	0,851	محايد
اغير راى لينسجم مع تجاه المؤسسة الإعلامية حتى لو كان خطا	48	36,4	44	33,3	40	30,3	2,06	0,817	محايد
تنتابنى حالات من الشفقة على اصحاب صور وفيديوهات العنف	83	62,9	45	34,1	4	3,0	2,60	0,551	موافق
اشعر ان وجودى والعمل داخل قطاع الاخبار	40	30,3	40	30,3	52	39,4	1,91	0,833	محايد

يجلب لى الحزن								
ارفض ان اكون تابع لاتجاه ادارة المؤسسة الإعلامية	**33**	**25,0**	**49**	**37,1**	**50**	**37,9**	**1,87**	**0,785**	**معارض**
ارتجف عندما اقدم صور وفيديوهات عن العنف	**41**	**31,1**	**24**	**18,2**	**67**	**50,8**	**1,80**	**0,886**	**محايد**
استطيع ان ادافع عن وجهه نظرى امام اى مسئول	**68**	**51,5**	**53**	**40,2**	**11**	**8,3**	**2,43**	**0,644**	**موافق**
ارغب فى الصراخ امام اى شخص عندما اكون غاضبا	**31**	**23,5**	**47**	**35,6**	**54**	**40,9**	**1,83**	**0,786**	**محايد**
اتعاطف مع أهالي الضحايا والتعاون معهم	**81**	**61,4**	**51**	**38,6**	**-**	**-**	**2,61**	**0,489**	**موافق**
تدعيم الاتجاه نحو نبذ العنف	**90**	**68,2**	**20**	**15,2**	**22**	**16,7**	**2,52**	**0,767**	**موافق**
زيادة الشعور بالولاء وحب الوطن	**97**	**73,5**	**24**	**18,2**	**11**	**8,3**	**2,65**	**0,630**	**موافق**

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات القائمين بالاتصال **الثبات الانفعالى لديهم وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني:**

- عكست متوسطات درجاتهم محايدة على أنه (تطاردنى أحلام متكرره مقلقه مرتبطة بصور وفيديوهات العنف- أشعر بالام جسدية وزيادة معدل ضربات القلب- تسبب الصداع ومشاكل في المعدة واضطرابات النوم (مثل الأرق والكوابيس)- افكر فى بعض الاشياء التى تجعلنى اشعر بالسعادة وتسمح لى بالاسترخاء- اتجنب التفكير او التحدث حول اى من صور العنف التى اقوم بالتعرض لها- اعتبر ما اشعر به نوع من التحدى لذاتى- افعل اشياء محببه لى لنسيان ما اشعر به مؤقتا- استسلم للشعور النفسى ولا احاول تقليل حدة ما اشعر به- اتجنب الاشخاص الذين يذكرونى بصور العنف- افرغ ما اشعر به

من ضغوط نفسية فى الاخرين- اصبحت اكثر عصبية وتوتر بعد تغطيتى لمثل هذه الصور- اترك ما اشعر به جانبا وعدم التعامل معه فى وقته- لدى مشاعر سلبية قوية كالخوف والغضب- لا اشعر بالسعادة- اغضب عند تعرضى لصور وفيديوهات العنف- اشعر بالضيق عندما اجلس فى مكان يضج بنشر صور وفيديوهات العنف- لتينى اعود طفلا مرة اخرى- اغير راى لينسجم مع تجاه المؤسسة الإعلامية حتى لو كان خطا- اشعر ان وجودى والعمل داخل قطاع الاخبار يجلب لى الحزن- ارتجف عندما اقدم صور وفيديوهات عن العنف- ارغب فى الصراخ امام اى شخص عندما اكون غاضبا).

- على الجانب الأخر ظهر رأيهم بالموافقة في(اشعر بضيق شديد عند تذكرى لاى من صور العنف التى قمت بتغطيتها- الجا للتحدث مع زملائى عما اشعر به بعد تعرضى لصور وفيديوهات العنف- اتجنب مواقف معينة تذكرنى بصور العنف التى اقوم بتغطيتها- اتخذ موقفا هادئا للتفكير فيما اشعر به- اتجه الى الله عندما اواجه مثل هذه المشاعر والضغوط- احاول التكيف مع ما اشعر به- اشعر بالضيق عند مواجهتى لصور وفيديوهات العنف قبل تقديمها- اشعر ان وجودى والعمل داخل قطاع الاخبار يجلب لى السعادة- تنتابنى حالات من الشفقة على اصحاب صور وفيديوهات العنف- استطيع ان ادافع عن وجهه نظرى امام اى مسئول- اتعاطف مع أهالي الضحايا والتعاون معهم- تدعيم الاتجاه نحو نبذ العنف- زيادة الشعور بالولاء وحب الوطن).

- لكنها جاءت معارض في(جعلتنى عُرضة لمشكلات الصحة العقلية- اشعر دوما اننى حزين- ارفض ان اكون تابع لاتجاه ادارة المؤسسة الإعلامية).

17) **مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال**

جدول(22) مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال وفقا للتخصص

التخصص / مدى تأثير	متخصص		غير متخصص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر بدرجة كبيرة	31	39,7	4	7,4	35	26,5
تؤثر بدرجة متوسطة	39	50,0	34	63,0	73	55,3
لا تؤثر على الاطلاق	8	10,3	16	29,6	24	18,2
الإجمالي	78	100	54	100	132	100
قيمة كا^2=20,140 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,364 مستوي الدلالة = دالة 0,01						

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها=20,140 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,364 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين تخصص الإعلامي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار(متخصص- غير متخصص) وبين مدى تأثير صور وفيديوهات العنف على الأداء المهني لديهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تؤثر صور وفيدوهات العنف على الأداء المهني لديهم بدرجة كبيرة بلغت(26,5%)، كذلك بلغت نسبة من تؤثر صور وفيدوهات العنف على الأداء المهني لديهم بدرجة متوسطة(55,3%)، بينما جاءت نسبة من لا تؤثر صور وفيديوهات

العنف على الأداء المهني إطلاقاً بلغت (18,2%) من إجمالي عينة القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار.

18) الأداء المهني لدى القائمين بالاتصال وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني

جدول(23) الأدء المهني لدى القائمين بالاتصال وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني

الاستجابة / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
تؤثر على روح العمل لدى	48	36,4	48	36,4	36	27,3	2,09	0,796	محايد
تغير في نمط واسلوب أداء العمل المهني	40	30,3	45	34,1	47	35,6	1,95	0,613	محايد
تؤثر في الأداء المهني من خلال الارتجال وتبني أدوار مهنية بديلة نتيجة للإشكاليات الأخلاقية وعدم التوازن العاطفي وردود الفعل النفسية	46	34,8	41	31,1	45	34,1	2,01	0,833	محايد
يمكن أن تجعلنى أشعر بعدم الرضا المهني	44	33,3	43	32,6	45	34,1	1,99	0,824	محايد
أحجب بعض الأخبار عن الجمهور لعدم إثارة البلبلة والرأي العام	65	49,2	49	37,1	18	13,6	2,36	0,711	موافق
تكرار التعرض لصور وفديوهات العنف تؤثر على الإنتاجية وجودة الأداء المهنى	44	33,3	50	37,9	38	28,8	2,05	0,790	محايد
تؤثر صور العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال وقدرتهم على اتخاذ القرارات المهنية وأداء المهام اليومية	44	33,3	42	31,8	46	34,8	1,98	0,829	محايد
يحد التعرض المتكرر للعنف من إلتزام القائمين بالإتصال بالأداء المهني الصحيح	44	33,3	57	43,2	31	23,5	2,10	0,750	محايد
أقوم بإنتقاء الموضوعات بما لايتعارض مع وجهة نظر المؤسسة التى انتمي إليها	87	65,9	38	28,8	7	5,3	2,61	0,589	موافق
يؤثر التعرض المتكرر لصور وفيديوهات	48	36,4	34	25,8	50	37,9	1,98	0,865	محايد

العنف على كفاءة الأداء المهنى لديهم									
أعرض الموضوعات والأخبار بكل موضوعية حتى وأن كانت تتعارض مع وجهة نظر المؤسسة الى أنتمي إليها	61	46,2	54	40,9	17	12,9	2,33	0,695	موافق
يؤدي إلى زيادة معدل الأخطاء المرتكبة.	40	30,3	41	31,1	51	38,6	1,92	0,829	معارض
يتم توظيف الأحداث وفق رؤية المؤسسة الإعلامية وتوجيهاتها	73	55,3	36	27,3	23	17,4	2,38	0,767	موافق
الأداء المهنى للقائم بالاتصال يتأثر بالدوافع الداخلية لديه	56	42,4	38	28,8	38	28,8	2,14	0,836	موافق
تؤثر توجهاتي الفكرية وانتمائتي على عرض الحقيقة مما يجعلني لا أقدمها بشكل موضوعي	36	27,3	46	34,8	50	37,9	1,89	0,803	معارض
الإلتزام نحو العمل وأهدافه	92	69,7	36	27,3	4	3,0	2,67	0,534	موافق
توجهات القائم بالاتصال بتؤثر على تبنيه مواقف إيجابية أو سلبية نحو العمل	78	59,1	26	19,7	28	21,2	2,38	0,815	موافق
ألزم نفسي بمراعاة القيم الاجتماعية في نشر صور وفيديوهات العنف	104	78,8	24	18,2	4	3,0	2,76	0,496	موافق
معتقدات القائم بالاتصال حول بيئى العمل ونمط الإدارة يؤثر على الأداء المهنى لديه	57	43,2	41	31,1	34	25,8	2,17	0,815	موافق
تؤثر على المهارات والأخلاقيات المهنية	45	34,1	37	28,0	50	37,9	1,96	0,851	محايد
شعورى بخطورة صور وفيديوهات العنف في تفكك المجتمع جعل موضوعاتي تركز على التخفيف من حدتها	71	53,8	53	40,2	8	6,1	2,48	0,611	موافق
تؤثر على الاستقرار والأمان الوظيفي	52	39,4	45	34,1	35	26,5	2,13	0,805	موافق
أملك القدرة لتحمل المسئولية عند حصول حالات طارئة في عملي الإعلامي	88	66,7	40	30,3	4	3,0	2,64	0,542	موافق
تقيد مواثيق الشرف الإعلامية الأداء المهني للقائم بالاتصال	61	46,2	56	42,4	15	11,4	2,35	0,677	موافق
نشر صور وفيديوهات العنف أمر مباح في	54	40,9	56	42,4	22	16,7	2,24	0,722	موافق

ظل الثورة التكنولوجية والفضائيات المنافسة									
أتجنب تناول بعض الموضوعات بسبب التوجهات السياسية	**58**	**43,9**	**54**	**40,9**	**20**	**15,2**	**2,29**	**0,715**	**موافق**
يؤثر التوجه السياسي للمؤسسة الإعلامية سلباً على الموضوعات الخاصة بنشر العنف	**45**	**34,1**	**69**	**52,3**	**18**	**13,6**	**2,20**	**0,662**	**موافق**
الاهتمام بأحداث معينة وتجاهل أحداث أخرى	**41**	**31,1**	**51**	**38,6**	**40**	**30,3**	**2,01**	**0,786**	**محايد**

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات القائمين بالاتصال **على الأداء المهني لديهم وعلاقته بتعرضهم لصور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار التليفزيوني:**

- عكست متوسطات درجاتهم محايدة على أنه (تؤثر على روح العمل لدى- تغير في نمط واسلوب أداء العمل المهني- تؤثر في الأداء المهني من خلال الارتجال وتبني أدوار مهنية بديلة نتيجة للإشكاليات الأخلاقية وعدم التوازن العاطفي وردود الفعل النفسية- تؤثر في الأداء المهني من خلال الارتجال وتبني أدوار مهنية بديلة نتيجة للإشكاليات الأخلاقية وعدم التوازن العاطفي وردود الفعل النفسية- تكرار التعرض لصور وفديوهات العنف تؤثر على الإنتاجية وجودة الأداء المهنى- تؤثر صور العنف على الأداء المهني للقائمين بالاتصال وقدرتهم على اتخاذ القرارات المهنية وأداء المهام اليومية- يحد التعرض المتكرر للعنف من إلتزام القائمين بالإتصال بالأداء المهني الصحيح- يؤثر التعرض المتكرر لصور وفيديوهات العنف على كفاءة الأداء

المهنى لديهم– تؤثر على المهارات والأخلاقيات المهنية– الاهتمام بأحداث معينة وتجاهل أحداث أخرى).

- على الجانب الأخر ظهر رأيهم بالموافقة في(أحجب بعض الأخبار عن الجمهور لعدم إثارة البلبلة والرأي العام– أقوم بإنتقاء الموضوعات بما لايتعارض مع وجهة نظر المؤسسة التى انتمي إليها– أعرض الموضوعات والأخبار بكل موضوعية حتى وأن كانت تتعارض مع وجهة نظر المؤسسة الى أنتمي إليها– يتم توظيف الأحداث وفق رؤية المؤسسة الإعلامية وتوجيهاتها– الأداء المهنى للقائم بالاتصال يتأثر بالدوافع الداخلية لديه– الإلتزام نحو العمل وأهدافه– توجهات القائم بالاتصال بتؤثر على تبنيه مواقف إيجابية أو سلبية نحو العمل– ألزم نفسي بمراعاة القيم الاجتماعية في نشر صور وفيديوهات العنف– معتقدات القائم بالاتصال حول بيئى العمل ونمط الإدارة يؤثر على الأداء المهنى لديه– شعورى بخطورة صور وفيديوهات العنف في تفكك المجتمع جعل موضوعاتي تركز على التخفيف من حدتها– تؤثر على الاستقرار والأمان الوظيفي– أملك القدرة لتحمل المسئولية عند حصول حالات طارئة في عملي الإعلامي– تقيد مواثيق الشرف الإعلامية الأداء المهني للقائم بالاتصال– نشر صور وفيديوهات العنف أمر مباح في ظل الثورة التكنولوجية والفضائيات المنافسة– أتجنب تناول بعض الموضوعات بسبب التوجهات السياسية– يؤثر التوجه السياسي للمؤسسة الإعلامية سلباً على الموضوعات الخاصة بنشر العنف).

- لكنها جاءت معارض في(يؤدي إلى زيادة معدل الأخطاء المرتكبة.- تؤثر توجهاتي الفكرية وانتمائتي على عرض الحقيقة مما يجعلني لا أقدمها بشكل موضوعي).

19) مقترحات القائمين بالاتصال للحد من أحداث العنف التى يتعرض لها

جدول (24) مقترحات القائمين بالاتصال للحد من أحداث العنف التى يتعرض لها وفقاً للتخصص

النوع / المقترحات	متخصص		غير متخصص		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تحسين الاحوال الاقتصادية	78	100	54	100	132	100	0,002	غير دالة
التوجية والارشاد من خلال وسائل الاعلام	78	100	45	83,3	123	93,2	0,417	غير دالة
تقوية الوازع الدينى	66	84,6	49	90,7	115	87,1	0,689	غير دالة
استخدام القوة الامنية	65	83,3	30	55,6	95	72,0	1,934	دالة0,01
جملة من سئلوا	78		54		132			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات القائمين بالاتصال للحد من أحداث العنف التى يتعرض لها، وقد جاء بالترتيب الأول " تحسين الاحوال الاقتصادية " والتى جاءت بنسبة بلغت (100%) من اختيارات إجمالي عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثاني " التوجية والارشاد من خلال وسائل الاعلام " حيث جاءت بنسبة بلغت (93,2%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث " تقوية الوازع الدينى " بنسبة بلغت(87,1%) من إجمالي عينة الدراسة، أما " استخدام القوة الامنية " فقد جاء بالترتيب الرابع بنسبة بلغت (72,0%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات القائمين بالاتصال عينة الدراسة حول مقترحاتهم للحد من أحداث العنف، على

النحو التالي: يرى القائمين بالاتصال متخصص لابد من "استخدام القوة الأمنية" بنسبة أكبر من القائمين بالاتصال الغير متخصصين، والتى جاءت بنسبة بلغت (**83,3%– 55,6%**) والفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (**1,934**)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99%.

نتائج التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي

جدول (25)نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الثبات الانفعالي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	97	2,18	0,500	1,278	130	غير دالة
إناث	35	2,31	0,676			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار في ثباتهم الانفعالي بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، حيث بلغت قيمة "ت" (1,278) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستوى الدلالة، **وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض.**

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف التخصص

جدول (26)نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال على مقياس الثبات الانفعالي تبعا للتخصص

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تخصص إعلام	78	2,32	0,570	2,776	130	دالة عند 0,01
تخصص غير إعلام	54	2,06	0,492			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى توجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال تخصص الإعلامي ومتوسطات درجات القائمين بالاتصال مؤهل غير إعلام العاملين بقطاع الأخبار في ثباتهم الانفعالي بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، لصالح الحاصلين على مؤهل إعلام، حيث بلغت قيمة "ت" (2,776) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، **وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض.**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة

جدول رقم (27)تحليل التباين أحادي الاتجاه(OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال على مقياس الثبات الانفعالي تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6,464	3	2,155	8,209	دالة عند 0,01
داخل المجموعات	33,597	128	0,262		
المجموع	40,061	131	–		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لاختلاف مستويات الخبرة المختلفة(أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من10 سنوات– من 10 إلى أقل من15 سنة– من 15 فأكثر) في ثباتهم الانفعالي بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، حيث بلغ قيمة "ف" = (8,209) وهذه قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، **وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض.**

جدول (28)نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الأعمار المختلفة

المجموعات	أقل من 5 سنوات	من5 إلى أقل 10 سنوات	من10 إلى أقل 15سنة	15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	–	0,249*	0,486**	0,604**
من5 إلى أقل 10 سنوات	0,249*	–	0,237*	0,366**
من10 إلى أقل 15سنة	0,486**	0,237*	–	0,118
15 سنة فأكثر	0,604**	0,366**	0,118	–

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل درجات سنوات الخبرة المختلفة للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار في ثباتهم الانفعالي بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات القائمين بالاتصال أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات للقائمين بالاتصال أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من5 إلى أقل 10 سنوات)، لصالح أصحاب الخبرة(من5 إلى أقل 10 سنوات)فهم الأكثر ثبات انفعالي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته(0,249*) وهو فرق دال إحصائيا عند

مستوى 0.05، كما ظهر أنه هناك اختلافًا بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (من10 إلى أقل 15سنة) فهم الأكثر ثبات انفعالي، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,486**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، كذلك كان هناك اختلافًا بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (15 سنة فأكثر) فهم الأكثر ثبات انفعالي، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,604**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.

بينما جاء اختلافاً بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة (من5 إلى أقل 10 سنوات)، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (من10 إلى أقل 15سنة) فهم الأكثر ثبات انفعالي، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,237*) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05، كما جاء اختلافاً بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة (من5 إلى أقل 10 سنوات)، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(15 سنة فأكثر)، لصالح أصحاب الخبرة (15 سنة فأكثر) فهم الأكثر ثبات انفعالي، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته (0,366**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عبلة عبد النبي عبد العظيم(2023)، Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023)، MacDonald, J. B. (2022، والتى أشارت إلى وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين والثبات الانفعالى للقائمين بالاتصال في الأخبار التليفزيونية والأقل خبرة هم الأكثر تأثراً بالتعرض لصور العنف وبالتالى التأثير على ثباتهم الانفعالى.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني

جدول (29)نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الأداء المهني

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	97	2,32	0,638	0,452	130	غير دالة
إناث	35	2,26	0,852			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار في أدائهم بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، حيث بلغت قيمة "ت" (0,452) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستوى الدلالة، **وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض.**

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف التخصص

جدول (30)نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال على مقياس الأداء المهني تبعا للتخصص

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تخصص إعلام	78	2,40	0,779	2,111	130	دالة عند 0,05
تخصص غير إعلام	54	2,13	0,616			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى توجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال تخصص الإعلامي ومتوسطات درجات القائمين بالاتصال مؤهل غير إعلام العاملين بقطاع الأخبار في أدائهم المهني بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، لصالح الحاصلين على مؤهل إعلام، حيث بلغت قيمة "ت" (2,111) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,05، **وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض.**

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف سنوات الخبرة

جدول رقم (31)تحليل التباين أحادي الاتجاه(OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال على مقياس الأداء المهني تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	9,595	3	3,198	6,214	دالة عند 0,01
داخل المجموعات	65,882	128	0,515		
المجموع	75,477	131	–		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لاختلاف مستويات الخبرة المختلفة(أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من10 سنوات– من 10 إلى أقل من15 سنة– من 15 فأكثر) في أدائهم الامهني بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، حيث بلغ قيمة "ف" = (6,214) وهذه قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، **وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض.**

جدول (32)نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الأعمار المختلفة

المجموعات	أقل من 5 سنوات	من5 إلى أقل 10 سنوات	من10 إلى أقل 15سنة	15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	–	0,093	**0,589	**0,476
من5 إلى أقل 10 سنوات	0,093	–	**0,681	**0,568
من10 إلى أقل 15سنة	**0,589	**0,681	–	0,113
15 سنة فأكثر	**0,476	**0,568	0,113	–

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل درجات سنوات الخبرة المختلفة للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار في أدائهم المهني بعد تعرضهم لصور وفيديوهات العنف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات القائمين بالاتصال أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (من10 إلى أقل 15سنة) فهم الأعلي في أداء مهني، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,589**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01،

كذلك كان هناك اختلافًا بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (15 سنة فأكثر) فهم الأعلى في الأداء المهني، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,476**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.

بينما جاء اختلافاً بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة (من5 إلى أقل 10 سنوات)، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(من10 إلى أقل 15سنة)، لصالح أصحاب الخبرة (من10 إلى أقل 15سنة) فهم الأعلى في الأداء المهني، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته(0,681**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، كما جاء اختلافاً بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة (من5 إلى أقل 10 سنوات)، وبين متوسطات درجات القائمين بالاتصال أصحاب الخبرة(15 سنة فأكثر)، لصالح أصحاب الخبرة (15 سنة فأكثر) فهم الأعلى في الأداء المهني، حيث بلغت متوسطات الحسابين قيمته (0,568**) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع راسة كل من دراسة Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023، MacDonald, J. B. (2022 والتى أظهرت ان القائمون بالاتصال ذوي سنوات خبرة العمل الأقل مستويات أعلى في خلل الإتزان النفسي والإنفعالي بالمقارنة مع ذوي سنوات الخبرة الأكبر).

<u>الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار وأدائهم المهني</u>

جدول (33)العلاقة بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار وأدائهم المهني

المتغير	مقياس الثبات الانفعالي			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الأداء المهني	0,314	طردي	قوي	0,01

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية قوية بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار الذين يتعرضون لصور وفيدوهات العنف وبين الأداء المهني لديهم، حيث كانت "R" (0,314) وهي دالة عند مستوى 0,01. **مما يؤكد صحة الفرض.**

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين ثباتهم الانفعالي

جدول (34)العلاقة بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين ثباتهم الانفعالي

المتغير	مقياس الثبات الانفعالي			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف	0,206	طردي	قوي	0,01

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية قوية بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار وبين حجم تعرضهم لصور وفيدوهات العنف، حيث كانت "R" (0,206) وهي دالة عند مستوى 0,01. **مما يؤكد صحة الفرض.**

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022) والتى اشارت الى ظهور علاقة ارتباطية موجبة

ذات دلالة إحصائية بين تعرض القائم بالاتصال لصور العنف بالقنوات الإخبارية وعدم الإتزان الإنفعالي بسب الصور الذهنية التي تنطبع لديهم .

الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين أدائهم المهني

جدول (35) العلاقة بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين أدائهم المهني

المتغير	مقياس الأداء المهني			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
تعرض القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف	0,294	طردي	قوي	0,01

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية قوية بين حجم تعرضهم لصور وفيدوهات العنف وبين الأداء المهني للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار، حيث كانت "R" (0,294) وهي دالة عند مستوى 0,01. **مما يؤكد صحة الفرض.**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Backholm, K., & Idås, T. (2023) والتى أوضحت أن ارتفاع مستويات التعرض للقائمين بالاتصال لصور العنف إلى ارتفاع مستوى الشعور بالذنب المرتبط بالعمل وعدم القدرة على الإلتزام بقواعد الأداء المهني ومن ثم عدم القدرة على أداء المهام المهنية بكفاءة. وركزت دراسة: MacDonald, J. B. (2022) التعرض للعنف أثناء العمل بالأخبار التليفزيونية يؤثر بالسلب على أدائهم المهني.

سابع عشر: النتائج العامة للدراسة

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع عمل القائم بالاتصال عينة الدراسة فى قطاع الأخبار بالتليفزيون، جاء في مقدمة تلك الدوافع كل من" تقدم خدمة حقيقية للجمهور وتساهم فى تشكيل معارفه وأرائه- اتعرف من خلالها على كل ما هو جديد فى مختلف أنحاء العالم" يليها" قطاع يتسم بنسبة المشاهده العالية"ثم "أجد نفسى فى هذا القطاع الأخبارى" تلاها" الشمول والتنوع فى المضمون بقطاع الأخبار بالتليفزيون دون الالتزام بأخبار محدده" واخير" عمل مفروض من قبل التليفزيون".
- **جاءت** أهم الأدوار المهنية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة في القنوات الأخبارية التليفزيونية" صياغة أفكار محتوى الاتصال من معلومات وأخبار من مصادر متعددة وتوصيلها للجمهور" ثم" استخدام مصادر المعلومات مثل الإنترنت والمحفوظات وقواعد البيانات وغيرها- اختيار الصور والصوت المناسب لعرض الأخبار من أفضل زاوية ممكنة للجمهور" تلاها" إعداد المواد على الهواء لكل من المقاطع الأخبارية الحية والمسجلة" يليها" التحقق من الأدلة والمعلومات وتجميعها لدعم الأخبار التليفزيونية" ثم" الفهم والامتثال لقوانين الإعلام والاتصال والقواعد المحددة لعمل القائم بالاتصال" يليها"اتخاذ القرار بشأن ترتيب النشرات الأخبارية وإجراء أي تغييرات ضرورية أثناء البث" وأخيرا " اختيار التوقيتات لكل خبر ومراقبته أثناء البث".
- **أوضحت النتائج أن** أكثر أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بعرض صور وفيديوهات العنف" درجة أهمية الموضوع" يليها" لان التليفزيون منبرا

للتعبير عن كافه الاراء" ثم" ما تفرضة مواثيق الشرف الاعلامى" تلاها" وفقا للسياسة الإعلامية للمؤسسة" ثم" حتى لا يسبقنى احد من زملائى بالتغطية الإعلامية للحدث" يليها" عمل كلفت به" واخيرا" اهتمام شخصي".

- **وجاءت أ**هم المعايير التى تحكم نشر صور وفيديوهات العنف من وجهة نظر القائمين بالاتصال" مرعاه الصالح العام" يليها" التنسيق مع الاجهزة المعنية قبل اتخاذ قرار النشر– مراعاة الموضوعية وعدم التحيز عند نشر الصور وفيديوهات العنف"، ثم"إحترام قيم المجتمع وتقاليده" تلاها"عدم تسليط الضوء على صور العنف ووضعها فى اطارها الحقيقى بعيدا عن التهويل" ثم" تحقيق دور فاعل فى مواجهه العنف" واخيرا" عدم الخلط بين الإعلام والتشهير".
- **اوضحت النتائج** استجابات القائمين بالاتصال العاملين في قطاع الأخبار نحو الأثار الناتجة لتعرضهم لصور وفيديوهات العنف: عكست متوسطات درجاتهم بان تلك الأثار جاءت مرتفعة في (الشعور بالقلق والتوتر– الشعور بالاحباط)، على الجانب الأخر ظهرت تلك الأثار منخفضة في(الشعور بالامل– الشعور بالراحة– الشعور بالرضا– الشعور بالهدوء)، لكنها جاءت متوسطة في(الشعور بالسخط وعدم الرضا– الشعور بالذنب– الشعور بالاكتئاب– الشعور بالخوف الشديد– الشعور بالعجز أو بالرعب– ضعف العلاقات الإجتماعية مع الآخرين– إضعاف الجوانب الشخصية للقائم بالاتصال– التغيرات الإنفعالية والنفسية– التأثير على تقدير القائم بالاتصال للحياة).

- **جاءت** أبرز صور وفيديوهات العنف بقطاع الأخبار بالتليفزيون التى يتعرض لها القائمين بالاتصال" الحوادث" يليها" التفجيرات" ثم" الكوارث الطبيعية" تلاها" الهجمات الإرهابية" ثم" صور القتل"يليها" التهجير والمذابح" ثم" صور الإبادة الجماعية" يليها" ثم" جرائم قتل الأطفال" تلاها" حالات الاعتقال" ثم"صور وفيديوهات الإنتحار" تلاها" الإتجار بالبشر" ثم" السطو المسلح" واخيرا" الإعدامات".
- **اوضحت النتائج أن** أهم الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال فى عرض صور وفيديوهات العنف بقطاع الاخبار بالتليفزيون"السياسة الإعلامية" يليها" التوجهات الحكومية" ثم" توجهات رؤساء العمل" واخيرا" الأوضاع السياسية".
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الثبات الانفعالي تبعا لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار على مقياس الأداء المهني تبعا لاختلاف سنوات الخبرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثبات الإنفعالي للقائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار وأدائهم المهني.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين ثباتهم الانفعالي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض القائمين بالاتصال العاملين بقطاع الأخبار لصور وفيديوهات العنف وبين أدائهم المهني.

الثامن عشر: التوصيات والمقترحات

- ضرورة إعداد القائمين بالاتصال المعرضون باستمرار لصور العنف على استراتيجيات التوافق مع الصور والمشاهد الصادمة وتقديم المساعدات الإرشادية لهم.
- أن يتعامل القائمين بالاتصال في قطاع الأخبار التعامل السليم مع صور وفيديوهات العنف وهذا التعامل يكون من خلال الاعتبارات المهنية والأخلاقية التى يجب اتباعها من أجل تحقيق ذلك.

- ضرورة اقتناع القائم بالاتصال بتحقيق التوازن بين حق الجمهور في الحصول على الأخبار من جهة وبين ضرورة الالتزام بالقيم الأخلاقية والمهنية والانسانية من جهة أخرى.
- إقامة دورات تدريبية وتأهيلية للقائمين بالاتصال تتضمن كيفية التعامل مع الصور والفيديوهات التى يتم التعرض لها وقت الأزمات.
- إجراءات دراسة حول معالجة القائمين بالاتصال لصور وفيديوهات العنف وعلاقتها بالمصداقية لدى الجمهور.
- إجراء دراسة حول تعرض الجمهور وصور فيديدوهات العنف بالمواقع الإخبارية وعلاقته بالصمود النفسي لديهم.

قائمة المراجع

1- Freelon, D., & Wells, C. (2020). Disinformation as political communication. *Political communication*, *37*(2), p147.

2- Perdomo, G., & Rodrigues-Rouleau, P. (2022). Transparency as metajournalistic performance: The New York Times' Caliphate podcast and new ways to claim journalistic authority. *Journalism*, *23*(11), p2311.

3- Backholm, K., & Idås, T. (2023). The correlation between TV news sectors communicators exposure to violence images of Russia-Ukraine war,

emotional equilibrium and professional progress. *Journal of Traumatic Stress*, *28*(2), p142.

4- Tshuma, L. A., & Ndlovu, M. (2022). Immortalizing "buried memories": Photographs of the Gukurahundi online. *Journal of Genocide Research*, *24*(3), p381.

5- Waisbord, S. (2020). Mob censorship: Online harassment of US journalists in times of digital hate and populism. *Digital Journalism*, *8*(8), p1031.

6- McClure Haughey, M., Muralikumar, M. D., Wood, C. A., & Starbird, K. (2020). On the misinformation beat: Understanding the work of investigative journalists reporting on problematic information online. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction*, *4*(CSCW2), 1-22.

7- هبة عادل التوني(2023): تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية: دراسة ميدانية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة سوهاج، كلية الآداب.

8- عبلة عبد النبي عبد العظيم(2023): العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية المطبوعة في ضوء البيئة الرقمية(دراسة ميدانية)، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، العدد 86، إبريل، ص203- 244.

9- Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023). The effects of exposure to violence portrayal on emotional and psychological stability of communicators in TV news

sectors communicators: A study of mediating factors affecting Finnish communicators. *Media, War & Conflict*, *3*(2), 138-151.

10- Backholm, K., & Idås, T. (2023). The correlation between TV news sectors communicators exposure to violence images of Russia-Ukraine war, emotional equilibrium and professional progress. *Journal of Traumatic Stress*, *28*(2), 142-148.

11- MacDonald, J. B. (2022). *A focus on exposure: the impact of TV news communicators' exposure to violence portrayals on their professional performance*. Unpublished doctoral thesis, Charles Sturt University.

12- Beam, R. A., & Spratt, M. (2022). Under fire: emotional equilibrium of TV news sectors' communicators dealing with violence and trauma. *Journalism Practice*, *3*(4), 421-438.

13- Himmelstein, H., & Faithorn, E. P. (2022). Eyewitness to violence: The impact of TV news sectors communicators exposure to violent incidents on professional performance and emotional adjustment. *Journalism Studies*, *3*(4), 537-555.

14- Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022). TV news communicators' exposure to violence and terror portrayal and their impact on emotional and psychological stability. *European Journal of Psychotraumatology*, *10*(1), 1620085.

15- MacDonald, J. B., Fox, R., & Saliba, A. J. (2022). Outcomes for TV news communicators exposure to frequent violence portrayal: The impact on professional performance. *Journal of Constructivist Psychology*, *35*(1), 255-279.

16- Jukes, S. (2021). Exploring the impacts of TV news channels communicators to violence portrayals on professional performance. *Doctoral dissertation*, Goldsmiths, University of London.

17- Judah, C. R. (2021). Exposure to violence portrayals impact on emotional stability of local TV news centres communicators. *PhD Thesis,* Drexel University.

18- Novak, R. J., & Davidson, S. (2021). TV news channels communicators exposure to violence portrayals: The correlation with the professional role and performance. *Traumatology*, *19*(4), 313-322.

19- إسماعيل عبد الرازق رمصان(2021): توظيف القائم بالاتصال للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على

الممارسة المهنية والأخلاقية- دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، الجزء 2، العدد 58، يوليو، ص697- 756.

20- أنجي لطفى عبد العزيز(2020): تقييم القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الورقية والمواقع الإلكترونية لآليات مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 73،أكتوبر، ص275- 321.

21- لمياء محسن(2019): العنف الإعلامي كما تعكسه برامج التوك شو المصرية دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد 18، عدد2، ص343- 391.

22- هيثم جودة مؤيد(2019): علاقة التكوين النفسي والمهني بالأداء الإبداعي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية تجاه إنتاج وتصميم المحتوى الصحفى، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 66، يناير، ص 267- 356.

23- ندية عبد النبي محمد(2018): تبني القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكية وانعكاساتها على أدائه المهني، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء2، المجلد 14، إبريل، ص1- 74.

24- رحاب محمد أنور(2018): تغطية الصحفيين للأحداث الصادمة وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لديهم، *المجلة العلمية*

لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد 14، جزء 1، إبريل، ص191- 254.

25- Anderson, A. (2022). News organisation (s) and the production of environmental news. In *The Routledge handbook of environment and communication,* p195. Routledge.

26- Perreault, G. P., & Ferrucci, P. (2020). What is digital journalism? Defining the practice and role of the digital journalist. *Digital journalism*, *8*(10), p1298.

27- Jones, B., & Jones, R. (2021). Public service chatbots: Automating conversation with BBC News. In *Algorithms, Automation, and News* (p 53). Routledge.

28- Elswah, M., & Howard, P. N. (2020). "Anything that causes chaos": The organizational behavior of Russia Today (RT). *Journal of Communication*, *70*(5), p625.

29- Beckett, C., & Mansell, R. (2016). Crossing Boundaries: New Media And Networked Journalism. *ICA Communication, Culture & Critique 2 (3): 20*. Retrieved from http://eprints.lse.ac.uk/4221, P.20.

30- Chung, D. S. (2015) 'Interactive features of online newspapers: identifying patterns and

predicting use of engaged readers'. *Journal of Computer-Mediated Communication 13(3)*: P.658.

31- MacDonald, J. B. (2022). A focus on exposure: the impact of TV news communicators' exposure to violence portrayals on their professional performance. *Unpublished doctoral thesis,* Charles Sturt University, p4.

32- Brüggemann, M., Lörcher, I., & Walter, S. (2020). Post-normal science communication: exploring the blurring boundaries of science and journalism. *Journal of Science Communication*, *19*(3), A02, p22.

33- Molyneux, L. (2019). A personalized self-image: Gender and branding practices among journalists. *Social media+ society*, *5*(3), 2056305119872950, p50.

34- Kotišová, J. (2019). *Crisis Reporters, Emotions, and Technology: An Ethnography* (p. 232). Springer Nature.

35- Weaver, D., & Willnat, L. (2020). 38 Journalists in the 21st Century Conclusions. *The global journalist in the 21st century*, p345.

36- Gonen, Y., & Hoxha, A. (2019). Interactions between journalists located in different sides of a

conflict: a comparative study of two conflict zones. *Journalism Studies*, *20*(16), p2495.

37- Pantti, M. (2019). The personalisation of conflict reporting: Visual coverage of the Ukraine crisis on Twitter. *Digital Journalism*, *7*(1), p124.

38- Himmelstein, H., & Faithorn, E. P. (2022). Eyewitness to violence: The impact of TV news sectors communicators exposure to violent incidents on professional performance and emotional adjustment. *Journalism Studies*, *3*(4), p540.

39- Idås, T., Backholm, K., & Korhonen, J. (2022). TV news communicators' exposure to violence and terror portrayal and their impact on emotional and psychological stability. *European Journal of Psychotraumatology*, *10*(1), 1620085, p85.

40- Moyo, D., Mare, A., & Matsilele, T. (2020). Analytics-Driven Journalism: Editorial metrics and the reconfiguration of online news production practices in African newsrooms. In *Measurable Journalism* (p 106). Routledge.

41- Steiger, M., Bharucha, T. J., Venkatagiri, S., Riedl, M. J., & Lease, M. (2021). The psychological well-being of content moderators: the emotional

labor of commercial moderation and avenues for improving support. In *Proceedings of the 2021 CHI conference on human factors in computing systems,* p7.

42- Hughes, S., Iesue, L., de Ortega Bárcenas, H. F., Sandoval, J. C., & Lozano, J. C. (2021). Coping with occupational stress in journalism: Professional identities and advocacy as resources. *Journalism Studies*, *22*(8), p 9712.

43- Hiltunen, I. (2019). Experiences of external interference among Finnish journalists: Prevalence, methods and implications. *Nordicom Review*, *40*(1), p10.

44- Milosavljević, M., & Vobič, I. (2021). Human still in the loop: Editors reconsider the ideals of professional journalism through automation. In *Algorithms, Automation, and News* (p119). Routledge.

45- Matthews, J., & Onyemaobi, K. (2020). Precarious professionalism: Journalism and the fragility of professional practice in the Global South. *Journalism Studies*, *21*(13), p136.

46- Postema, S., & Deuze, M. (2020). Artistic journalism: Confluence in forms, values and practices. *Journalism Studies*, *21*(10), p1305.

47- Jukes, S. (2021). Exploring the impacts of TV news channels communicators to violence portrayals on professional performance. *Doctoral dissertation,* Goldsmiths, University of London, p16.

48- García-Avilés, J. A., Carvajal-Prieto, M., Arias, F., & De Lara-González, A. (2019). How journalists innovate in the newsroom. Proposing a model of the diffusion of innovations in media outlets. *The journal of media innovations*, *5*(1), p8.

49- Beam, R. A., & Spratt, M. (2022). Under fire: emotional equilibrium of TV news sectors' communicators dealing with violence and trauma. *Journalism Practice*, *3*(4), p421.

50- Petre, C. (2020). Engineering consent: How the design and marketing of newsroom analytics tools rationalize journalists' labor. In *Measurable Journalism* (p 121). Routledge.

51- Backholm, K., & Björkqvist, K. (2023). The effects of exposure to violence portrayal on emotional and psychological stability of communicators in TV news sectors communicators:

A study of mediating factors affecting Finnish communicators. *Media, War & Conflict*, *3*(2), p138.

52- Farhat, L. C., Blakey, R., Davey Smith, G., Fujita, A., Shephard, E., Stergiakouli, E., ... & Polanczyk, G. V. (2023). Networks of neurodevelopmental traits, socioenvironmental factors, emotional dysregulation in childhood, and depressive symptoms across development in two UK cohorts. *American Journal of Psychiatry*, *180*(10), p755.

53- Rooney, E. A., Hallauer, C. J., Xie, H., Shih, C. H., Rapport, D., Elhai, J. D., & Wang, X. (2022). Longitudinal PTSD symptom trajectories: Relative contributions of state anxiety, depression, and emotion dysregulation. *Journal of affective disorders*, *308*, p281.

54- Lee, N. Y., & Park, A. (2023). How online harassment affects Korean journalists? The effects of online harassment on the journalists' psychological problems and their intention to leave the profession. *Journalism*, 14648849231166511, p11.

55- Beşler, H. K.; Yüce, A., & Katirci, H. (2018). Women's Professional Performance On Sports

Screen: Examining The Women Presenter Perception On Career Performance Factors, *European Journal of Physical Education and Sport Science; 4 (2)*, p.4.

56- Ledwell, T. (2017). It Happens In Egypt: Female Media Professionals Impressions Of Profession And Development In Light Of A Revolution And New Media Power, *MA Thesis*, London School of Economics and Political Science: UK, P.3.

57- Harless, J. (2018). Media ethics, ideology, and personal constructs: Mapping professional enigmas. *Journal of Media Ethics*, 5(4), P.217.

58- Rakow, L. F., & Kranich, K.(2017). *Woman as sign in television news." In Paul Marris & Sue Thornham (eds.) Media Studies: A Reader (2nd ed.)*. New York: New York University Press, P32.

59- Ude-Akpeh, C. E., & Ukwella, C. O. (2017). Professionalization Factors of Female Media Practitioners: An Analytical Survey, *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 22 (6), Ver. 2* (June. 2017) P. 9.

60- Waisbord, S. (2020). Mob censorship: Online harassment of US journalists in times of digital hate and populism. *Digital Journalism*, *8*(8), p1031.

61- Novak, R. J., & Davidson, S. (2021). TV news channels communicators exposure to violence portrayals: The correlation with the professional role and performance. *Traumatology*, *19*(4), p316.

62- Shultziner, D., & Stukalin, Y. (2021). Distorting the news? The mechanisms of partisan media bias and its effects on news production. *Political Behavior*, *43*(1), p203.

63- Deckard, N. D., Browne, I., Rodriguez, C., Martinez-Cola, M., & Leal, S. G. (2020). Controlling images of immigrants in the mainstream and Black press: The discursive power of the "illegal Latino". *Latino Studies*, *18*(4), p581.

64- McGarry, A., Jenzen, O., Eslen-Ziya, H., Erhart, I., & Korkut, U. (2019). Beyond the iconic protest images: the performance of 'everyday life'on social media during Gezi Park. *Social Movement Studies*, *18*(3), p284.

65- Dunn, S. (2020). Technology-facilitated gender-based violence: an overview. *Suzie Dunn," Technology-Facilitated Gender-Based Violence: An*

Overview"(2020) Centre for International Governance Innovation: Supporting a Safer Internet Paper, (1), p3.

66- Ord, A. S., Stranahan, K. R., Hurley, R. A., & Taber, K. H. (2020). Stress-related growth: Building a more resilient brain. *The Journal of Neuropsychiatry and Clinical Neurosciences*, *32*(3), A4-p212.

67- Bryl, K., & Fontanesi, C. (2021). Abstracts from the 2020 Research and Thesis Poster Session of the 55th Annual American Dance Therapy Association Conference, Online. *American Journal of Dance Therapy*, *43*(1), p95.

68- Bodó, B. (2021). Selling news to audiences–a qualitative inquiry into the emerging logics of algorithmic news personalization in European quality news media. In *Algorithms, Automation, and News* (p75). Routledge.

69- Amores, J. J., Arcila-Calderón, C., & González-de-Garay, B. (2020). The gendered representation of refugees using visual frames in the main Western European media. *Gender issues*, *37*(4), p295.

70- Westerlund, M., Santtila, P., & Antfolk, J. (2020). Regulating emotions under exposure to negative out-group-related news material results in increased acceptance of out-groups. *The Journal of Social Psychology*, *160*(3), p357.

71- Nelson, J. L. (2020). And Deliver Us to Segmentation: The growing appeal of the niche news audience. In *Reimagining Journalism and Social Order in a Fragmented Media World* (p.198). Routledge.

72- Martin, F. R., & Murrell, C. (2020). You need a thick skin in this game: Journalists' attitudes to resilience training as a strategy for combatting online violence. *australian journalism review*, *42*(1), p93.

73- Briciu, B. (2022). Compassion and trauma in affective witnessing: The case of A Private War. *International Journal of media & cultural politics*, *18*(1), p47.

74- Lewis, S. C., Guzman, A. L., & Schmidt, T. R. (2019). Automation, journalism, and human–machine communication: Rethinking roles and relationships of humans and machines in news. *Digital journalism*, *7*(4), p409.

75- Kanagasabai, N. (2019). In the silences of a newsroom: age, generation, and sexism in the Indian television newsroom. In *An Intergenerational Feminist Media Studies* (p109). Routledge.

76- Porcu, O. (2020). Exploring innovative learning culture in the newsroom. *Journalism*, *21*(10), p1557.

The Exposure of Communication Professionals in the Television News Sector to Images and Videos of Violence and its Relationship with Emotional Stability and Professional Performance

Abstract

This study aims to investigate the impact of images and videos depicting violence on the emotional stability of communication professionals. It seeks to understand the relationship between the exposure of communication professionals to violent images and videos in the television news sector and their emotional stability. Additionally, the study aims to uncover the extent to which violent images and videos affect the professional performance of communication professionals. This study falls within the realm of descriptive research and adopts a survey methodology. It was applied to a sample of 234 communication professionals in the television news sector using a questionnaire, emotional stability scale, and professional performance scale. The study revealed the following key findings.- The most prominent characteristics of communication professionals in the television news sector include the ability to express complex information clearly, accurately, and engagingly,

with a percentage of 97.7% of the total study sample. The second-ranking characteristic is teamwork and collaboration, with a percentage of 97%. Patience ranked third with a percentage of 96.2% of the total study sample. Familiarity with contemporary events came fourth with a percentage of 94.7%, and competence ranked fifth with a percentage of 93.2%.- The results indicate statistically significant differences in the mean scores of communication professionals working in the news sector on the emotional stability scale based on their specialization.